مسارنا في نصرة الشعب الفلسطيني مستمر وتصاعدي

استشهاد رئيس الحكومة سيزيد الموقف اليمني ثباتاً

سيد الجهاد والمقاومة: نحن في أقدس معركة والتضحيات فيها ليست خسائر ضائعة

الاثنين 1 أيلول/سبتمبر 2025
9 ربيع الأول 1447هـ - العدد (1688)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net

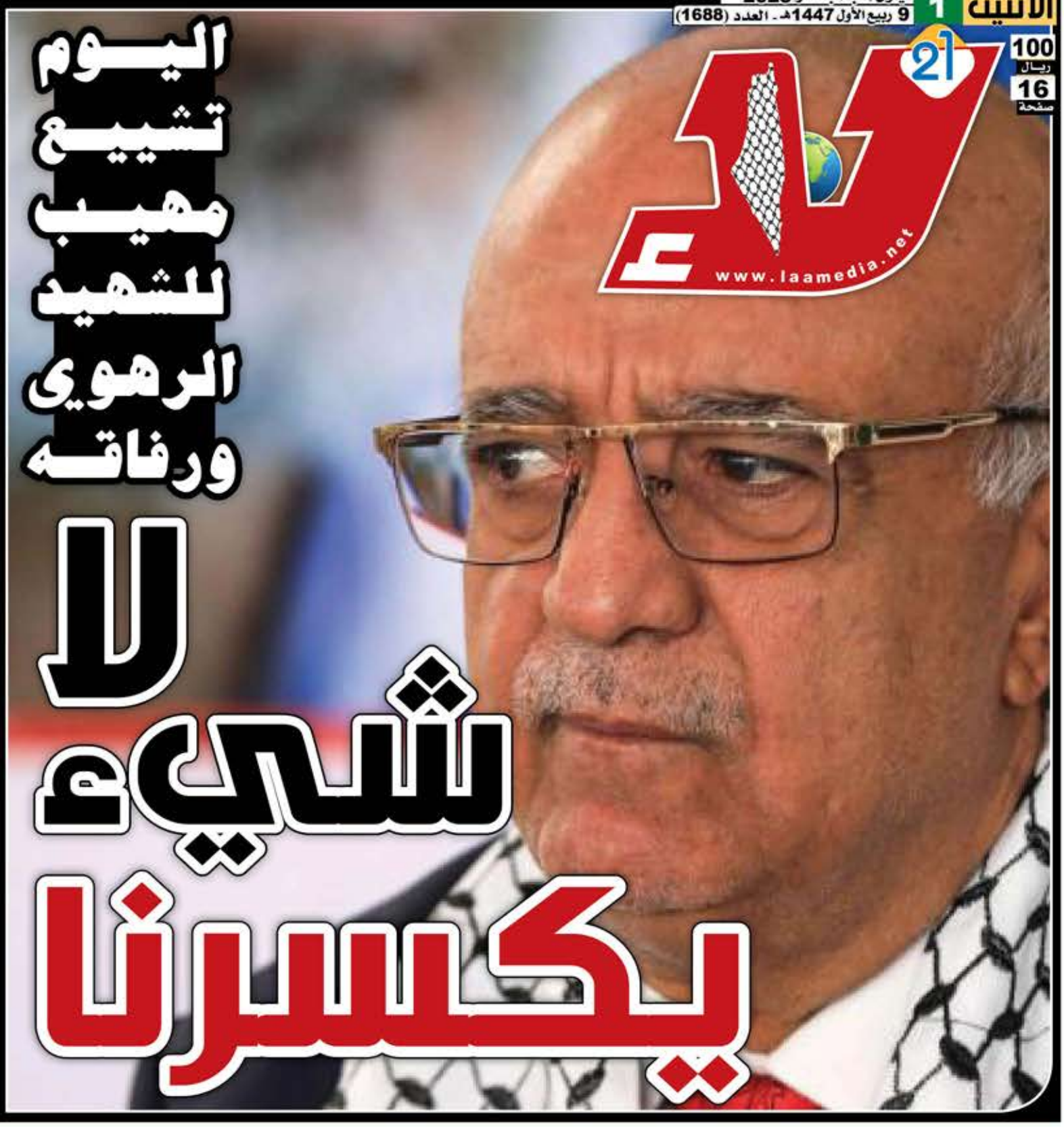

اليوم تشييع مهيب للشهيد الرهوي ورفاقه

لا شيء يكسرنا

«إسرائيل» تفتح على نفسها أبواب الجحيم

05

78 شهيداً فلسطينياً في غزة خلال 12 ساعة

10

؟

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

بشعار " وآتوا حقه يوم حصاده"

توزيع الزكاة العينية (الزروع والثمار) حصاد 1446 هـ

بإجمالي (149 ألفاً و 394 قدحاً)
لعدد 142 ألف و 417 أسرة مستفيدة

في محافظات
المحويت - ريمه - عمران
صنعاء - ذمار
الضالع - إب - حجة
الحديدة - الجوف

العدو «الإسرائيلي» خطر على الأمة كلها

لا يمكن لأي خائن أن يحظى بأي شكل من أشكال الحماية

الأجهزة الأمنية تحصّن الجبهة الداخلية في وجه مخططات الاحتلال

استشهاد رئيس الحكومة لن يضعف الموقف اليمني بل يزيده ثباتاً

سيد الجهاد والمقاومة: نحن في أقدس معركة والتضحيات فيها ليست خسائر ضائعة

صنعاء

توجه سيد الجهاد والمقاومة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بخالص العزاء والمواساة لكل أسر الشهداء ورفاقهم في المؤسسات الرسمية في الدولة، والشعب اليمني، في استشهاد رئيس حكومة التغيير والبناء، أحمد غالب الرهوي، وعدد من رفاقه إثر عدوان صهيوني غادر الخميس الماضي.

وأكد سيد الجهاد والمقاومة في كلمة أمس أن استشهاد رئيس حكومة التغيير والبناء وعدد من الوزراء، لن يؤثر على صمود اليمنيين، بل سيعزز من ثباتهم ويقينهم في مواجهة العدوان.

وأوضح أن استهداف العدو الصهيوني لورشة لحكومة التغيير والبناء يوم الخميس الماضي، أسفر عن استشهاد مجموعة من الوزراء والعاملين في الحكومة.

وأشار إلى أن كلمة المشير الركن مهدي المشاط رئيس المجلس السياسي الأعلى، معبرة عن الموقف الرسمي والشعبي بما فيه الكفاية، وقال "كلمتنا هي لرعاية حرمة ومقام الشهداء العظيم لنساهم في الحديث عن ذلك ومن باب التأكيد أيضا على الموقف".

وجدد قائد الثورة التأكيد على أن المسار العسكري اليمني في استهداف العدو الإسرائيلي سواء بالصواريخ والطائرات المسيرة أو بالحظر البحري مسار مستمر وثابت وتصاعدي.

وقال "مسارنا في نصرة الشعب الفلسطيني مستمر في كل المجالات بكل ما نستطيع من خلال معركة مقدسة ضد كيان العدو في كل المجالات عسكريًا وأمنيًا وسياسيًا واقتصاديًا وإعلاميًا".

وأضاف "مساراتنا في الميادين والجبهات لها فرسانها ورجالها الذين يتحركون فيها بكل إيمان وثبات، وشعبنا العزيز بكله برجاله ونسائه بأطفاله، بكباره بصغاره، متوجه في إطار هذا الموقف العظيم توجها عظيما تشهد له كل الأنشطة الشعبية الواسعة المتنوعة المتعددة".

وأفاد السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن العدو الصهيوني بإجرامه ووحشيته يستهدف حتى الأطفال والنساء والمدنيين العزل، مؤكدًا أن جريمة استهداف وزراء وعاملين مدنيين تضاف إلى رصيد العدو الإسرائيلي الإجرامي في المنطقة.

وأضاف "رصيد العدو الإسرائيلي، الإجرام الرهيب الفظيع، يقتل أبناء الشعب الفلسطيني، وفي لبنان، وسورية، والعراق، وإيران، وفي مختلف أقطار الأمة".

وذكر السيد القائد بأن العدو الإسرائيلي عدو مجرم يثبت وحشيته وإجرامية وعدوانيته بكل ممارساته الإجرامية التي لا ينضبط فيها بأي ضوابط ولا التزامات، ولا مواثيق ولا اعتبارات.

ولفت إلى أن الجريمة الصهيونية تؤكد أهمية الموقف اليمني الواعي المستبصر المستند إلى الثوابت والقيم والأخلاق الإنسانية والدينية وهو موقف مسؤول بكل ما تعنيه الكلمة، مبينا أن العدو الإسرائيلي المتوحش المجرم يشكل خطرًا على الأمة بكلها.

وأشار إلى أن ما يرتكبه العدو الإسرائيلي يوميًا في فلسطين وفي قطاع غزة، من جرائم رهيبة لا بد من موقف تجاهها، مؤكدًا أن الشعب اليمني انطلق في موقف الجهاد في سبيل الله وابتغاء مرضاته، وباعتباره من أهم المسؤوليات الدينية والإنسانية والأخلاقية.

وتابع "نحن نعي أن الجهاد في سبيل الله والموقف الحق والقضية العادلة حينما نتحرك من أجلها لا بد في ذلك من التضحية في سبيل الله التي لن تؤثر على موقف بلدنا لا رسميا ولا شعبيا ولن تؤدي إلى التراجع ولا إلى الضعف ولا إلى الوهن".

وبين قائد الثورة أن التضحيات في سبيل الله إنما تزيد اليمنيين ثباتًا وعزمًا ويقينًا وصمودًا وتماسكًا، وأردف قائلًا "كنا نوطن أنفسنا من اليوم الأول على التضحية في سبيل الله تعالى وندرك في نفس الوقت أهمية الموقف وعظمته وشرفه وضرورته".

ومضى "ندرك أن المصلحة الحقيقية لبلدنا وأمتنا هي في موقف شعبنا وفي أن نكون أحرارًا ونحافظ على حريتنا، فالمخطط الصهيوني هو استعباد الأمة بكلها وهذا ما لا يمكن أن يقبل به يمن الإيمان أبدًا، فيمن الإيمان لا يقبل بأن يكون أبناؤه عبيدًا إلا لله ربنا سبحانه وتعالى".

وأكد أن المخطط الصهيوني بلا شك مخطط استعباد واستباحة للأمة وهذه حقيقة مؤكدة وليست مبالغة في الكلام ولا تعبيرا عن حالة انفعال أو سخط، خاصة وأن الكثير يعرف المخطط الصهيوني ما يستند إليه من معتقدات وثقافة وأفكار تدرس في المناهج الصهيونية اليهودية وتبنى على أساسها المواقف والسياسات والتوجهات.

وأوضح السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، أن الكيان الصهيوني اليهودي بني من يومه الأول على أساس المعتقدات لتنفيذ المخطط الذي يهدف للاستباحة والسيطرة والاستعباد للأمة.

وقال: "نحن في أقدس معركة وأعظم موقف ولا نعتبر التضحيات فيه خسائر ضائعة بل نعتبر كل ما قدمناه في إطار هذا الموقف هو في سبيل الله تعالى وخيرا مما يمكن أن يخسره الآخرون"، مؤكدًا أن الخسائر الحقيقية التي لا ثمرة ولا نتائج لها هي لمن قبلوا بمعادلة الاستباحة، والاستعباد والخنوع للعدو الصهيوني.

وأضاف "من قبلوا الاستباحة يقتلهم العدو الإسرائيلي ويحتل أوطانهم ويعمل فيهم ما يريد دون أي رد فعل ولا أي موقف، فنحن في الموقف العظيم المشرف في إطار الاستجابة لله سبحانه وتعالى والجهاد في سبيله، وفي الموقف الذي لكل تضحية فيه قيمتها عند الله، وأثرها العظيم في نصرة القضية ودعم الموقف وتحقيق نتائج مهمة في المعركة".

وعد ما قدّمه ويقدّمه الشعب اليمني في سبيل الله ليس خسارة، ومقام الشهادة في سبيل الله هو مقام عظيم ومقدس وفوز حقيقي، موضحًا أن المسار في سبيل الله هو فوز ونجاح وفلاح ومسار للشرف والعزة والكرامة وهذه قيم عظيمة يعرف قدرها كل إنسان بقيت له إنسانيته.

وعبر السيد القائد عن الاعتزاز والفخر بما يقدّمه الشعب اليمني في سبيل الله تعالى في إطار الموقف الحق المشرف الذي يبيض الوجه أمام الله تعالى في الدنيا والآخرة، في مقابل من كان خيارهم ورهانهم على أساس الخنوع والاستكانة والتفرج تجاه جريمة القرن.

وتابع "شعبنا بإيمانه وانتمائه الإيماني الصادق أبى له إيمانه وضميره وشرفه وقيمه العظيمة أن يكون متفرجًا مع المتفرجين على الجرائم الوحشية، وشرف شعبنا الإنساني وانتماؤه الإيماني أبى أن يتفرج والأعداء اليهود الصهاينة يدنسون باحات المسجد الأقصى وينتهكون حرمته، ويسعون لاحتلاله وهدمه والسيطرة عليه بشكل كامل".

وأكد أن الشعب اليمني يعظم المقدسات الإسلامية، ويعي موقعها في المعتقد الإيماني والديني، ويدرك في الوقت ذاته ما يرمي إليه العدو الإسرائيلي من وراء استهداف المقدسات والهوية الإسلامية وما يسعى إليه لتجريد الأمة من هويتها.

وأفاد بأن النتيجة الأخطر لما يرمي إليه العدو الإسرائيلي هي في الارتداد بالأمة وفي تفريغها من مضمونها ومحتواها الإنساني والديني والمبدئي، مضيفًا "ما قدمناه يأتي في إطار الموقف العملي، نواجه العدو، نستهدفه، نكبّده الخسائر، ننفذ العمليات بشكل مستمر".

واعتبر الأعمال التي يقوم بها الشعب اليمني، لا مثيل لها في أي قطر من أقطار المعمورة ولا مثيل لها في ماضيه، مؤكدًا أن اليمن يخوض المعركة في أعلى مستويات النفير استجابة لله تعالى والتحرك غير المسبوق.

وأوضح قائد الثورة أن نفير أبناء اليمن ينبئ عن وعي ويشهد على مصداقية انتمائهم الإيماني، ولن يؤثر عليه أي شيء مما يعمله العدو الإسرائيلي، فالشعب اليمني صابر وثابت لا يتراجع ولا يمل ولا يكل عن الموقف الحق والتمسك بالقضية العادلة.

وعدّ ما صدحت به حناجر اليمنيين في كل المظاهرات والمسيرات الأسبوعية مناديين للشعب الفلسطيني "نحن معكم وإلى جانبكم"، موقفًا مبدئيًا إيمانيًا ثابتًا لا يمكن التراجع عنه في منتصف الطريق.

وجدد التأكيد على أن موقف اليمن راسخ، يسنده عزم إيماني راسخ ولذلك هذا الموقف الصلب موقف مستمر على كل المستويات.

وتحدث عن المعركة الأمنية التي هي معركة أساسية ورديفة للمعركة العسكرية، مؤكدًا أن الأجهزة الأمنية تبذل جهدها وحققت نجاحات كبيرة ومهمة في تحصين الجبهة الداخلية.

وتطرق إلى أن الأجهزة الأمنية مستمرة بإسناد شعبي كامل، والشعب اليمني سواء بتوقيع وثيقة الشرف القبلي، أو كذلك بإعلان البراء في المظاهرات يؤكد على إسناد ودعم الأجهزة الأمنية في مهمتها العظيمة الجهادية التي ستسهم في تحصين الجبهة الداخلية من الاختراق.

وتابع "لا يمكن لأي خائن أن يحظى بأي شكل من أشكال الحماية، وشعبنا سيقف بالمرصاد لأي محاولات من هذا القبيل، ومن يعمل لخدمة العدو الإسرائيلي ومخططاته ويسعى لتمكينه من تنفيذ جرائم بحق هذا الشعب لا يقف معه ولا يسانده إلا خائن مثله"، مؤكدًا أن الأجهزة الأمنية ماضية في أداء مهامها وحققت نجاحات مهمة ونجاحاتها بإذن الله ستستمر.

وكشف السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، بأن الأيام القادمة ستشهد الأجهزة الأمنية نجاحات إضافية لها أهمية كبيرة في إفشال العدو "الإسرائيلي" في ما يسعى له من تنفيذ جرائم ضد اليمن سواء ما يتصل بمؤسساته الرسمية أو الأوساط الشعبية.

وقال "نحن في الربيع المحمدي وشعبنا العزيز يُحيي الكثير من الفعاليات والأنشطة الواسعة في التحضير للمناسبة المباركة ذكرى المولد النبوي الشريف"، مشيرًا إلى الخروج المليوني لأبناء اليمن بجمعة الربيع المحمدي الماضية نصرة للشعب الفلسطيني وجهادًا في سبيل الله.

وأضاف "هذه النهضة المباركة والعظيمة لشعبنا والتحرك الجهادي الواسع هو موقف ثابت عظيم امتدادا لأصالته الإيمانية، ومسار شعبنا ممتد ولن يتراجع عنه ولن يتأثر أبدًا، لا بحجم المعركة، ولا بمستوى التحديات، ولا بالهجمات الإعلامية، ولا بأي شيء".

وأشار إلى أن استمرار ثبات الموقف اليمني يأتي انطلاقًا من الثقة التامة بالله تعالى بنصره الموعود، ونحن نلمس منذ بداية الموقف وما قبله رعاية الله تعالى في الوفاء بوعده الحق، وموقف اليمن في إطار هذه المعركة موقف قوي يبيض الوجه في الدنيا والآخرة.

واختتم السيد القائد كلمته بالقول "يكفي شعبنا أنه في ذروة العزة الإيمانية لا يعيش حالة الخزي التي يعيشها المتخاذلون واليائسون والمستسلمون والموالون للأعداء".

مسارنا في نصرة الشعب الفلسطيني
مستمر وثابت وتصاعدي

نواجه العدو في كل ميادين المواجهة
سياسيا وعسكريا واقتصاديا وإعلاميا

شعبنا لن يصيبه الوهن
إزاء ما يتعرض له من عدوان

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

عوامل للبقاء في خط الرسالة

لقد هيأ الله سبحانه وتعالى، لنا في هذه المرحلة الزمنية كل العوامل التي نستطيع من خلالها أن نعود لنستظل بظلال الدين القيم، ليتحقق لنا الرشد في عقولنا، وتنطبع سائر أقوالنا وأفعالنا ومواقفنا بطابع الحكمة والنباهة والوعي، فنعيش في رحاب الله روح التقوى، ونتحرك في كل الميادين من واقع الحرص على الاستقامة على السير في طريق الله القويم، فلا يعترينا ضعف في ذروة المواجهة للقوى الظالمة المعتدية المستكبرة، ولا يطرأ علينا جمود أو تثاقل في نصرة المظلوم، والتحرك في سوح الحرية والسيادة والاستقلال، ولا نتراجع مهما عظمت الكلفة في التضحية والبذل بكل شيء، ولا يشوبنا انحراف جراء ما تم تحقيقه على أيدينا بعون الله من قوة ونفوذ وتمكين، وانفتح لنا من أبواب للوصول إلى سدة الحكم، ولا تسيطر علينا نزعة الكبر والغرور مهما علت مقاماتنا، أو آفة الظلم مهما اتسعت دائرة سلطاننا، أو رغبة الجنوح لاتباع هوى النفس في قراراتنا، أو غريزة الطمع في ما بات متاحا لنا، لوعينا أن هذه الأمور ليس بعدها سوى الانقلاب على الأعقاب، الذي به ستتحول وجهتنا من السير في خط الرسالة، إلى العودة للدوران حول الذات، فيصبح كل شيء معقوداً بها، ومنصباً على تأليهها، وقائماً على تسخير جميع المواهب والطاقات والإمكانات لخدمتها.

لذلك فالحذر الحذر من تبدل الوجهة، واختزال النهج كقناع لتبرير الانتكاسة في أي مجال، ولنحرص على أن تبقى الخطوات مهما طال أمد سيرها في دروب التقدم والإنجاز، وتبقى الأفكار مهما انفتحت أمامها الآفاق المعبرة عن سعة وامتداد النور المتدفق من وهج صبح النصر والتمكين على حذر دائم من نزوع للكفر بعد الإيمان، أو ركون لضلال بعد هدى، أو استسلام لاسترخاءً هنا، ولذة نوم عميق هناك، مطبقين جفوننا على ما سبق وحققناه، دون أن نستشعر ما الذي يعنيه اغماضها في الوقت الذي يجب أن تبقى محدقةً باتجاه ما يجب أن نحققه غداً، إذ إن الرحلة لم تنتهي بعد، والعبرة ليست بعظمة البدايات، وإنما بخواتيمها.

إننا بكلمة أخرى: نرجو أن يجسد كل العاملين الوعي بهذا المشروع، من خلال امتلاكهم للقدرة على جعل كل أعمالهم مهما تباعدت الأزمان بهم عن نقطة البداية مخلصة لها، وحاملة لروحيتها، وقائمة على صورتها، حينها سيرى الجميع أن لا فواصل بين ضفة المنبع وآخر نقطة بلغها انصباب نهر المسيرة القرآنية. وما دام والعنوان الجامع لحركتنا، وعلاقتنا بالناس هو: نداء الله «واعتصموا بحبل الله»، فإنه يقتضي استجابةً من كل فرد لتشكيل الجمع، وذوباناً في المجموع لأجل الغاية، فلا مكان لفرقة تحت تأثير تعدد الآراء، واختلاف المذاهب، وتنوع الاجتهادات. أما مسألة أن الثقافة واحدة، والقيادة واحدة، والوجهة واحدة، والهدف واحد، فلا يعني ذلك من وجهة نظر مشروع المسيرة، بأي حال من الأحوال وجود حواجز تحول دون الإثراء للساحة بكل ما يعزز النمو والتقدم علماً وأدباً وفناً، وصناعة واقتصاداً وإدارةً وغيرها، وإنما يعني توظيف كل تلك المواهب والقدرات، والأفكار والخبرات المتنوعة في سياق واحد، وضمن الثقافة والمشروع الجامع، وهو حبل الله، فلا يظل هنالك إقصاء أو تهميش، ولا تمايز طبقي، أو شعور بالغبن والدونية لدى المجتمع، فالكل لله، والجميع عباده، ولكل دور وفق ما لديه من قدرات واستعدادات بناءً على تكليف الله له.

وعليه؛ فإن كل الذكريات التي نعيشها في واقعنا اليوم ولا سيما ذكرى مولد النبي محمد صلى الله عليه وآله، لا تخرج عن كونها محطات لتذكيرنا بحجم الأمانة الملقاة على عاتقنا، فإذا ما أدركنا ذلك سعينا بكل ما نملك لإعادة الاعتبار للإسلام كله، والشريعة كلها، من خلال العمل في عدة مسارات، سواءً في ما يتعلق بالبناء التربوي والفكري والأخلاقي للمجتمع، أم في ما يتعلق بالنظم السياسية والقانونية وكل ما يدخل ضمن الأسس المطلوبة لبناء دولة، فرسول الله صلواته عليه وآله، لم يكن مجرد مرشد أو داعية، أو إمام مسجد، وإنما كان إماماً للحياة كلها، وهادياً للناس كلهم، ورحمة للعالمين.

فهل نعي ذلك، حتى نحرص على معرفة ما يجب تمثله من أخلاق وشخصية رسول الله كلٍ بحسب موقعه ودوره ونوع المسؤولية التي كلف بها؟

أدري أن ما نتطلع إليه بهذا الخصوص لا يزال بعيد المنال، ولكن؛ قطع مسافة آلاف الأميال تبدأ بخطوة، وإن الخطوة المطالبين اليوم بها هي: ألا تبقى علاقتنا برسول الله موسمية فقط، وإنما نجعل موسم ولادته صلوات الله عليه وآله، نقطة تحول في حياتنا كلها، وانفتاحاً على الزمن كله، والإنسان كله.

العدد 1688
الاثنين 1 أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

الرزامي يعزي قائد الثورة باستشهاد الرهوي ورفاقه

صنعاء

نعى الشيخ عبدالله عيضة الرزامي، رئيس حكومة التغيير والبناء الشهيد المجاهد أحمد غالب الرهوي، ورفاقه من الوزراء الذين استشهدوا في العدوان الصهيوني الغادر على العاصمة صنعاء.

وعبر الرزامي عن التعازي لقائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي في استشهاد هذه الكوكبة الذين استهدفهم العدو الصهيوني أثناء اجتماعهم للقيام بمسؤولياتهم الدينية والوطنية والإنسانية لنصرة الأشقاء في فلسطين الحبيبة غزة المجروحة..

وقال «نحن طوع أمرك ورهن إشارتك في التنكيل بأعداء الأمة اليهود الصهاينة وداعميهم».

وأكد أن هذه الجريمة التي ارتكبها أشد أعداء الأمة الإسلامية والبشرية الصهاينة القذرون وداعموهم من الأمريكيين لن تزيد الشعب اليمني وقيادته ومسؤوليه وجميع أبنائه إلا عزماً واستمراراً ومضياً على الحق في نصرة الأشقاء في فلسطين ونصرة كل من تعرضت له إسرائيل الخبيثة وأمريكا اللعينة.

وأضاف الشيخ الرزامي «وعزاؤنا لأسر الشهداء والجرحى أننا لن ننسى دماءهم الزكية وسوف ننتصر لها بإذن الله ولغيرها من دماء الأطفال والنساء والمجاهدين من أبناء أمتنا الذين سفكت دماءهم الصهيونية الإسرائيلية اللعينة، وأننا مستمرون في جهاد الصهاينة وداعميهم حتى يأذن الله بالنصر الموعود والفتح المحتوم».

نقاريا

أحزان الرجال

إبراهيم يحيى

حزننا ليس حجراً يثقل خطواتنا، بل هو وقود يشعل إرادتنا.

وعلى «إسرائيل» أن تدرك ذلك جيداً.

الحرب ستستمر، وستحل على المغتصبين أيام وليال سوداء.

اليمن حزين، ولكن أنا شخصياً أنصحكم ألا تفرحوا.

بل عليكم أن تقلقوا، وتضطربوا، وتفكروا بطرق للنجاة في الأيام القادمة.

وإن لم تفعلوا، فأنتم لا تعرفون اليمن جيداً.

لا بأس، سنحرص على تعليمكم خطوة خطوة، كما علمنا غيركم من جيوش وممالك.

مطار «بن غوريون»، وميناء «إيلات»..!

لا أدري إن كانت قواتنا المسلحة ستكتفي بأهداف كهذه.

تظل المشكلة مشكلتكم، جهزوا مزيداً من الملاجئ.

احفروا إلى الأسفل، اجعلوها أكثر عمقاً، وحاولوا أن تحافظوا على أرواحكم الرخيصة.

المهم أن تكون الملاجئ واسعة، لكيلا تموتوا اختناقاً وأنتم تتدافعون أثناء الهروب إليها.

هناك طرق أخرى للموت أكثر متعة، انتظروا فقط.

دماء صنعاء تشعل مرحلة جديدة من الحرب مع العدو

«إسرائيل» تفتح على نفسها أبواب الجحيم

حكومة الاحتلال تنقل اجتماعاتها إلى موقع سري محصن خشية الصواريخ اليمنية

عادل بشر

يشكل العدوان «الإسرائيلي» الأخير على العاصمة صنعاء، والذي أسفر عنه استشهاد رئيس الحكومة أحمد غالب الرهوي وعدد من رفاقه الوزراء، منعطفاً خطيراً في مسار الحرب الدائرة بين صنعاء و«تل أبيب».

فجريمة استهداف مبنى مدني يجتمع فيه الوزراء العاملون في المجالات المدنية، لم يكن مجرد عدوان دموي عابر، بل هو إعلان صريح عن دخول المعركة اليمنية مع الكيان الصهيوني مرحلة غير مسبوقة، حيث أرادت «إسرائيل» كسر اليمن وردع عملياته المساندة للشعب الفلسطيني؛ لكنها -وفقاً لمحللين- أيقظت وحشاً لا يعرف التراجع، ووحدت صفوف الشعب اليمني مع قيادته ومؤسسته العسكرية والأمنية، في خارطة السيادة اليمنية، أكثر مما كان سابقاً.

ورغم ما روجته الصحافة الصهيونية وتصريحات مسؤولي حكومة نتنياهو من أن استهداف حكومة صنعاء «ضربة نوعية موجعة» قد تُضعف القدرات القيادية لصنعاء، ما قد يساهم في إضعاف الموقف اليمني المساند للشعب الفلسطيني، إلا أن الواقع السياسي والعسكري أظهر العكس، فخطاب سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك الحوثي، أمس، والقيادات السياسية والعسكرية، أمس الأول، جاءت حاسمة: المسار العسكري في استهداف «إسرائيل» مستمر، بل ومتسارع، ودماء الشهداء ستكون جحيماً للعدو.

في المقابل، يرى خبراء أن العدو الصهيوني أراد توجيه ضربة «كاسرة»؛ لكنه كشف عجزه وهشاشته؛ فاغتيال وزراء مدنيين في قلب العاصمة صنعاء لا يغير المعادلة العسكرية، بل يفضح عقلية انتقامية مأزومة. وبخلاف ما أراد العدو تصويره، ظهر ارتباكه جلياً، في قراراته، أمس، بنقل اجتماعات حكومته و«الكابينت» إلى مواقع محصنة وسرية، خوفاً من الرد اليمني، الأمر الذي يفضح حقيقة «إسرائيل المرتجفة» أكثر مما يبرهن على قوتها.

وذكرت وسائل إعلام صهيونية، بينها «إذاعة جيش الاحتلال» و«القناة 12»، أمس، أن «تم إخطار الوزراء بنقل اجتماعات الحكومة والمجلس السياسي الأمني المصغر إلى مكان محصن وسري قبل وقت قصير من انعقادها»، مشيرة إلى أنه تم حظر نشر مكان الاجتماعات، خشية من تسرب المعلومة إلى القوات المسلحة اليمنية.

العدو بين الاستعداد والقلق

التقارير الصهيونية، من «جيروزاليم بوست» و«معاريف» و«يديعوت أحرونوت»، أجمعت على أن «جيش الاحتلال» يستعد لرد يمني محتمل بالصواريخ والطائرات المسيّرة، وأن «تل أبيب» تأخذ تهديدات صنعاء على محمل الجد.

وأشار مسؤولون في «سلاح الجو الإسرائيلي» إلى أن اليمنيين يمتلكون قدرات إنتاج مستقلة لتصنيع الصواريخ والطائرات بدون طيار، ولا يُعرف حجم الترسانة العسكرية لصنعاء وعدد منصات إطلاق الصواريخ، لافتين إلى أن القدرات العسكرية اليمنية تستطيع تحدي أنظمة الكشف والدفاع الجوي الصهيوني.

وأفاد الاعلام الصهيوني بأن «جيش الاحتلال عزز بعض وحداته استعداداً للرد القادم من اليمن».

هذا الاعتراف الضمني بقدرات اليمن العسكرية -سواء في التصنيع المحلي أو الدعم الخارجي- يثبت أن الاحتلال يُدرك أن اغتيال الرهوي ورفاقه الوزراء لن يُضعف صنعاء، بل وضع العدو أمام استحقاق مواجهة غير متوقعة من ساحة جديدة، كانت حتى سنوات قريبة خارج حساباتها الأمنية.

مسار الإسناد مستمر

سيد الجهاد والمقاومة، السيد عبدالملك الحوثي، في خطابه عصر أمس، لم يترك أي مساحة للغموض، مؤكداً أن المسار العسكري المساند لغزة وكسر هيبة الاحتلال مستمر وتصاعدي.

وأوضح أن كل قائمة الشهداء الذين استهدفهم العدو الصهيوني، الخميس الفائت، هي من الوزراء العاملين في المجالات المدنية، وهو ما يضاف إلى رصيد «إسرائيل» الإجرامي في المنطقة.

وأشار إلى أن «الجريمة الصهيونية تؤكد أهمية الموقف اليمني الواعي المستبصر المستند إلى الثوابت والقيم والأخلاق الإنسانية والدينية، وهو موقف مسؤول بكل ما تعنيه الكلمة»، محذراً من أن «العدو الإسرائيلي المتوحش المجرم يشكل خطراً على الأمة بكلها».

وشدد السيد القائد على أن المسار اليمني في إسناد الشعب الفلسطيني، في كل المجالات، عسكرياً وأمنياً وسياسياً واقتصادياً وإعلامياً، وسواء بالصواريخ والطائرات المسيّرة أو بالحظر البحري، هو «مسار مستمر وثابت وتصاعدي».

صنعاء تماسكت.. «تل أبيب» ترتجف

وكان المجلس السياسي الأعلى قد أعلن، أمس الأول السبت، استشهاد رئيس الحكومة أحمد غالب الرهوي، وعدد من الوزراء، في العدوان الصهيوني على صنعاء الخميس الماضي.

وتوعد رئيس المجلس، مهدي المشاط، العدو «الإسرائيلي» بالثأر لجريمة الاغتيال، قائلاً في كلمة نعي له: «أقول للصهاينة: ثأرنا لا يبيت، وتنتظركم أيام سوداوية بما جنته أيدي حكومتكم القذرة الغادرة». كما خاطب أهالي غزة بالقول: «الموقف هو الموقف، وسيظل حتى وقف العدوان ورفع الحصار عنكم، مهما بلغ حجم التحدي».

وأصدر المشاط قراراً بتكليف محمد مفتاح القيام بأعمال رئيس مجلس الوزراء.

بدوره، أكد وزير الدفاع، اللواء الركن محمد العاطفي، جاهزية القوات المسلحة على المستويات كافة لمواجهة العدو الصهيوني المدعوم أميركياً، فيما قال رئيس أركان القوات المسلحة اليمنية، اللواء الركن محمد الغماري، إن استهداف الاحتلال «الإسرائيلي» للأحياء المدنية في العاصمة صنعاء لن يمر دون عقاب.

ويرى خبراء أن صنعاء تمكنت من امتصاص الصدمة في وقت وجيز لم يتوقعه كيان الاحتلال؛ فعلى المستوى السياسي، تماسكت المؤسسات في صنعاء سريعاً عبر تكليف رئيس وزراء بديل، ما أسقط رهان «تل أبيب» على إحداث فراغ سياسي.

وعسكرياً، رفعت وحدات الجيش والأمن جاهزيتها وأعلنت بوضوح أن الرد قادم، وأن «إسرائيل» ستدفع ثمناً باهظاً. وعلى المستوى الشعبي فإن الدماء ستوحد الصف أكثر وتعزز الالتفاف حول القيادة والقوات المسلحة والتفويض بالاستمرار في خيار المقاومة وإسناد غزة.

ويجمع الخبراء على أن «إسرائيل» باستهدافها قادة صنعاء المدنيين إنما أطلقت صفارة بداية مرحلة جديدة من الحرب، عنوانها: اليمن لا يُكسر، و«إسرائيل» لم تعد في مأمن.

محمد فرج الغول

وُلد محمد فرج الغول عام 1957 في مدينة رفح جنوب قطاع غزة. حصل على شهادة في القانون بجامعة القاهرة، ثم أكمل دراسات عليا في القانون الدولي وحقوق الإنسان في "جامعة العالم الأمريكية". كما تلقى تعليماً في العلوم الشرعية بمعهد الدراسات الإسلامية "الباقوري" في العاصمة المصرية القاهرة.

انخرط في الحياة السياسية في سن مبكرة، فكان من مؤسسي حركة حماس، وتعرض للاعتقال مراراً على يد قوات الاحتلال. كما تولى عدة مناصب في الحكومات التي شكلتها حركة حماس بعد فوزها في الانتخابات البرلمانية التي جرت مطلع العام 2006.

في العام 2007، انتُخب عضواً في المجلس التشريعي الفلسطيني عن كتلة التغيير والإصلاح التابعة لحركة حماس ممثلاً عن محافظة غزة، وتولى رئاسة اللجنة القانونية في المجلس ذاته. وكذلك ترأس اللجنة الحكومية المكلّفة بمتابعة توصيات تقرير "لجنة غولدستون" التابعة للأمم المتحدة للتحقيق حول العدوان على غزة عام 2009.

شارك في صياغة عدد من التشريعات. كما شارك في مؤتمرات وفعاليات قانونية وبرلمانية على المستويين المحلي والدولي.

تولّى منصب وزير الأسرى والمحررين، ثم وزير العدل في الحكومة التي شكلتها حماس برئاسة الشهيد إسماعيل هنية. وقدمت هذه الحكومة استقالتها عام 2014 بموجب اتفاق المصالحة مع حركة فتح الذي لم يُستكمل.

يُعَد أحد أبرز الشخصيات القانونية الصلبة المدافعة عن حقوق الإنسان. أسّس مؤسسة "دار الحق والقانون لحقوق الإنسان"، وامتلك مكتباً للمحاماة، ودافع عن مئات الأسرى، ولاحق جرائم الاحتلال في المحافل القانونية والدولية. عُرف بمواقفه الحازمة ضد انتهاكات الاحتلال الصهيوني، ومطالبته المستمرة بمحاكمة قادة الاحتلال أمام المحاكم الدولية.

استشهد في 15/ 7/ 2025، بقصف لقوات الاحتلال غربي مدينة غزة خلال حرب الإبادة الجماعية والتجويع والتهجير والتدمير التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، وبدعم مباشر من الإدارة الأمريكية منذ 8/ 10/ 2023.

اعتبرت حركة حماس استشهاده "خسارة كبيرة لفلسطين وللمقاومة، فقد خدم القضية في مواقع متعددة، وكان صوتاً للحق والمظلومين، ومدافعاً شجاعاً عن حقوق فلسطين وشعبه... وكان ضمير المقاومة وصوت العدالة خلال توليه وزارة العدل، ودرعاً في وجه كل أشكال التطبيع والتنازل".

منطقة ترامب.. حزام أمني بوجه اقتصادي

بيروت - خاص

لا يحتاج المتابع كثيراً من الجهد ليدرك أنّ ما جرى تسريبه عن منطقة صناعية – سياحية على الحدود اللبنانية – الفلسطينية، ليس سوى نسخة مشوّهة من مشاريع التصفية الأميركية – "الإسرائيلية" القديمة. الفارق الوحيد أنّ المطبخ تغيّر: من البيت الأبيض إلى ورقة براك، ومن الخيار العسكري إلى "التنموي" المزيّف.

واشنطن ومعها العرّابون الخليجيون حاولوا تغليف المشروع بغلاف اقتصادي، فكثر الحديث عن استثمارات وإعمار وفرص عمل. لكنّ المضمون الحقيقي أوضح من أن يُخفى: حزام أمني ناعم يخدم الاحتلال. فالمنطقة الصناعية ليست سوى قاعدة لتكريس واقع جديد، حدود آمنة للكيان وحدود رخوة للبنان.

في جوهر الفكرة، يسعى الأميركيون إلى إخراج الأهالي من قراهم بحجة الاستثمار، ليصبح التهجير طوعياً ومشرعناً. يريدون أن يقولوا للمقاومة: اتركوا الأرض لنعيد إعمارها؛ ولكن على قياس "تل أبيب". هكذا يتحوّل المشروع إلى أداة لتحويل المقاومة من مشروع وطني إلى "عائق اقتصادي"، ويُقدَّم الانسحاب الجزئي "الإسرائيلي" وكأنه "تنازل تاريخي"، بينما هو عملياً توسيع للاحتلال بغطاء الاستثمار.

في بعبدا والسراي، تبدو الحسابات مختلفة. نواف سلام سيجد في المشروع فرصة لتسويق نفسه أمام الأميركي والسعودي باعتباره "خطة استقرار" و"مصلحة وطنية". أما جوزيف عون فقد ينظر إليه كجزء من "التسوية الكبرى" التي تمنحه دوراً إضافياً في معادلة الحكم والجيش؛ لكنه سيصطدم بواقع أنّ المشروع ينسف الميثاقية ويضع الرئاسة في مواجهة شارع جنوبي لن يقبل أن يتحوّل إلى "منطقة ترامبية".

لكن أخطر ما يجهله الأميركيون أنّ الجنوب ليس أرضاً معروضة في مزاد علني. المقاومة لن تقبل، والناس الذين دفعوا دماءهم لتحرير الأرض لن يقبلوا. وأي محاولة لفرض المشروع ستشعل انتفاضة شعبية قبل أن تتحول إلى مواجهة عسكرية. فالمعادلة هنا بسيطة: الاقتصاد بلا سيادة هو احتلال، والاستثمار الملوّث هو تطبيع. الجنوب يعرف أنّ المعركة ليست معول أسمنت ولا منتجعاً سياحياً، بل معركة وجود، والوجود لا يُساوَم.

زيارة الوفد الأميركي الأخير قدّمت الصورة الكاملة عن الوجه الحقيقي لواشنطن. توماس براك ظهر بوجه الغطرسة والعنصرية المباشرة، حين استخدم في بعبدا لغة فظة ضد الصحفيين اللبنانيين ("حين يصبح الوضع فوضوياً أو حيوانياً..."). الرئاسة حاولت التغطية بالابتسامات والصور الرسمية؛ لكن الإعلام والشارع ردّا ببيانات استنكار طالبت باعتذار علني من براك وواشنطن.

مورغان أورتاغوس بدت بوجه الدبلوماسية الاستعراضية تحاول التلميع عبر فيديوهات حياتية خفيفة؛ لكنها حملت في حقيبتها خطاباً صهيونياً استفزازياً. قالت إنّ نعيم قاسم يمثّل إيران لا لبنان، واعتبرت حزب الله خارج التمثيل الشعبي، رغم نتائجه الانتخابية، محاولة تصوير المواجهة وكأنها صراع بين "الشعب اللبناني" و"إيران عبر حزب الله".

أما ليندسي غراهام فقدّم الوجه الصريح من دون مواربة. ربط أي دعم أميركي للجيش والاقتصاد بنزع سلاح حزب الله. وأكد أنّ الانسحاب "الإسرائيلي" من النقاط الحدودية الخمس غير مطروح قبل أن يقوم لبنان بخطوته. تجاهل كل الوقائع الانتخابية والشعبية، وتصرّف وكأن مطلب نزع السلاح هو مطلب اللبنانيين أنفسهم.

هكذا تكاملت الوجوه الثلاثة: غطرسة وعنصرية مباشرة مع براك، دبلوماسية مستفزة بغطاء "تلميع" مع أورتاغوس، وصوت الكونجرس الصهيوني الصريح مع غراهام. والنتيجة واضحة: لا ضمانات اقتصادية، لا استثمارات حقيقية، لا انسحاب "إسرائيلي". كل ما في جعبة واشنطن معلّق على شرط واحد: نزع سلاح حزب الله.

ولذلك، فإن مشروع "منطقة ترامب" وُلد ميتاً؛ لا لأنه فكرة سيئة اقتصادياً فقط، بل لأنه يصطدم بجدار وعي الجنوب وبندقية المقاومة. الجنوب ببساطة يعرف أن الأرض ليست للبيع، وأن أي تفريط بالسيادة سيكون الشرارة لانفجار سياسي وشعبي لن يرحم أحداً.

سـورية إلى أيـن؟

دمشق/خاص

هذا السؤال بدأ يُطرح بقوة، مع دخول سورية مرحلة جديدة يسودها الغموض والضبابية، وتحتاج إلى وقت حتى تبدأ تفاصيلها بالظهور.

ومع أن هذا المسار في التراجيديا السورية كان متوقعاً، إلا أن الأمور تتسارع بشكل كبير، إذ شهدت سورية خلال الأيام القليلة الماضية الإعلان عن المجلس السياسي لإقليم وسط وغرب سورية، وارتفاع الأصوات في السويداء لتتجاوز الفيدرالية إلى طلب الانفصال، وفشل تطبيق اتفاق 10 آذار بين سلطة الجولاني وقوات سورية الديمقراطية «قسد»، وهي الخطوات التي تؤكد الطلاق البائن مع سورية قبل سقوط نظام الأسد، واتجاهها نحو سورية جديدة يجري تشكيل معالمها وأسسها وراء الكواليس.

الإقليم الذي يشكل وسط وغرب سورية يضم محافظتي طرطوس واللاذقية والقسم الأكبر من محافظة حمص وقسم كبير من محافظة حماه وجزء صغير من محافظة إدلب، هو الأهم في سورية من الناحية الجيوسياسية، باعتباره يضم كامل الساحل السوري، ما يجعله مفتوحاً على أوروبا والعالم، وعلى اتصال مباشر مع تركيا ولبنان، ويسيطر على شريان التواصل بين شمال وجنوب سورية، ويمكن أن يكون مفتوحاً على البادية باتجاه حدود العراق والأردن، وقاعدة «التنف» الأمريكية، كما أنه يضم مجتمعاً بشرياً هو الأغنى من حيث التنوع الديني والطائفي، والأكثر تطوراً وانفتاحاً، ويتميز بسوية علمية وتعليمية عالية، ويمتلك طاقات وخبرات بشرية وأكاديمية كبيرة، كما يمتلك إمكانات اقتصادية وسياحية كبيرة، بالإضافة إلى كوادر وقدرات عسكرية كافية، في حال توفر الدعم الإقليمي والدولي، وهذا يجعله الأكثر قدرة على تكوين إقليم فيدرالي، وحتى منطقة مستقلة، في حال تطورت الأمور في سورية بهذا الاتجاه.

المجلس السياسي لإقليم وسط وغرب سورية يضم اثني عشر عضواً، معظمهم من خبرات أكاديمية عالية المستوى، وشخصيات ناشطة في المجال السياسي والإعلامي، ما يكسبه مصداقية في مجتمع المنطقة المستهدفة، وفي الأوساط الإقليمية والدولية.

المجلس طرح النظام الاتحادي الفيدرالي، القائم على الدولة المدنية العلمانية، ودعا إلى استبعاد التنظيمات الإرهابية من أي دور في مستقبل الحكم في سورية، وأكد التزام المجلس الكامل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم (2254)، ودعا إلى صياغة دستور جديد، وإجراء انتخابات حرة ونزيهة تحت إشراف الأمم المتحدة.

كما دعا المجلس إلى اتخاذ سلسلة إجراءات في إطار ما سماه «العدالة الانتقالية»، تشمل إحالة الجرائم المرتكبة في سورية إلى المحكمة الجنائية الدولية، ومتابعة ملاحقة قادة التنظيمات الإرهابية، وفق قرارات مجلس الأمن، والتي تشمل رئيس السلطة الانتقالية أبو محمد الجولاني (أحمد الشرع). كما طالب بالإفراج الفوري عن المغيبين قسراً والمعتقلين، وإعادة الموظفين المفصولين تعسفاً، وضبط ملف الجنسية، ومنع ما وصفه بـ«التغيير الديمغرافي القسري»، وإنشاء هيئة مستقلة للتحقيق في قضية المفقودين.

المجلس السياسي يضاف إلى المجلس الإسلامي العلوي في سورية والمهجر، برئاسة الشيخ غزال غزال، الذي يعمل من داخل سورية. كما يجري الحديث عن خطوات تجري وراء الكواليس لتشكيل مجلس عسكري قوامه ضباط وجنود من الجيش السوري المنهار، ويحظى بدعم روسي.

وهناك حديث عن خطة يجري إعدادها لترتيب الأوضاع في الساحل السوري، من بوابة شخصيات ارتبطت بالنظام السابق، وعلى خط متواز مع نظام الجولاني، وفي مقدمة هؤلاء اللواء كمال الحسن، رئيس الاستخبارات العسكرية السابق، المقرب من روسيا وإيران، بالإضافة إلى رجل الأعمال أيمن جابر، القائد السابق لمجموعة صقور الصحراء، التي تشكلت في مواجهة «داعش»، ويحمل الجنسية الروسية.

أيضاً يتم الحديث عن دور يقوم به رامي مخلوف، ابن خال بشار الأسد، والذي يقال إنه ينسق مع اللواء سهيل الحسن، القائد السابق للفرقة 25، والذي كان على تنسيق مباشر مع القوات الروسية خلال الصدام مع المجموعات المسلحة، ويحمل الجنسية الروسية، ويقال إن روسيا تتعامل معه على أنه ضابط روسي، وأي مهمة سيقوم بها في الساحل ستكون على هذا الأساس.

ويجري الحديث هنا عن دور روسي بارز لترتيب العلاقة بين هذه الشخصيات وحكومة الجولاني، وشكلت زيارة وزير خارجية نظام الجولاني، أسعد الشيباني، إلى موسكو فرصة لبحث هذا الخيارات، حيث تمت مناقشة أفكار مثل دمج ضباط من الجيش القديم بالجيش الجديد، وضمان عدم ملاحقتهم.

كما تجري نشاطات بدعم من نظام الجولاني، من خلال لجنة الساحل الوطنية، والتي كان يتم تحضيرها بصمت لتكون القيادة المعترف بها من قبل سلطة الجولاني، ويقف وراءها المستشار السابق للأسد خالد الأحمد، والقائد السابق للدفاع الوطني في دمشق فادي صقر، وكانا على ارتباط وثيق مع نظام الأسد قبل سقوطه، لكن هذه اللجنة تلاقي رفضاً من معظم المجتمع المحلي، ما أدى إلى انسحاب معظم ناشطيها فور الكشف عنها.

وبالإضافة إلى هذا الحراك في منطقة الساحل، شهد الوضع في السويداء تطوراً لافتاً مع ارتفاع بعض الأصوات التي بدأت تنادي بالانفصال عن سورية، بدل إقامة منطقة حكم ذاتي فيدرالي، وترافق ذلك مع إعلان فصائل محلية وقوى عسكرية في المحافظة، عن تأسيس «الجيش الوطني الموحّد» تحت اسم «الحرس الوطني»، وهو تشكيل يضم آلاف المقاتلين من أبناء الجبل، وجاء في بيانه التأسيسي أن الهدف من هذه الخطوة هو توحيد الصفوف العسكرية في مواجهة ما سُمّي «العصابات السلفية التكفيرية»، وأن المرجعية الروحية الوحيدة لهذا التشكيل هي الرئاسة الدينية للطائفة الدرزية، ممثلة بالشيخ حكمت الهجري.

كما تأتي هذه التطورات مع فشل سلطة الجولاني في تطبيق الاتفاق الذي وقعته مع قيادة سورية الديمقراطية «قسد»، التي تسيطر على أكثر من ربع مساحة سورية، في المناطق الواقعة شرقي نهر الفرات، وبدعم أمريكي مباشر، ما يعزز فرصة طرح الفيدراليات لسورية الجديدة.

وسط هذه الصورة التراجيدية لسورية، التي كانت تعتبر «قلب العرب النابض»، والتي تؤكد أن هذا القلب مصاب بعلل وأمراض خطيرة، يمكن التأكيد بأن سورية التي نعرفها انتهت تماماً، ولا يمكن العودة إليها، والصراع يدور الآن على شكل وأسس سورية التي ستتولد من هذا المخاض الصعب، بين أن تكون دولة تضم مجموعة فيدراليات، وهل هي فيدراليات إدارية أم سياسية، أو أن تكون مقسمة!

الشيخ نعيم قاسم: ستكون هذه الجريمة دافعاً إضافياً لثبات الشعب اليمني

الرئيس الإيراني: على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة لوقف تمرد الكيان الصهيوني

اليوم تشييع مهيب للشهيد الرهوي ورفاقه وردود الأفعال المتضامنة تتواصل

تقرير

سيتم اليوم في العاصمة صنعاء تشييع شهيد الوطن الكبير الدكتور أحمد غالب الرهوي رئيس مجلس الوزراء وكوكبة من رفاقه الذين ارتقوا في العدوان الصهيوني الغادر يوم الخميس الماضي، في موكب تشييع رسمي وشعبي كبير يليق بعظمة التضحيات التي بذلها الشهداء العظام في حكومة التغيير والبناء.

وحددت اللجنة المنظمة للفعاليات الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين موعدا لتشييع الشهداء في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء.

ودعت اللجنة الجميع إلى الحضور والمشاركة في التشييع الرسمي والشعبي تعظيماً ووفاءً لأهل العطاء في حكومة التغيير والبناء الذين خدموا الشعب بأعمالهم وأعمارهم وقدموا في سبيل الله جهودهم وأرواحهم وبذلوا له دماءهم.

الرئيس الإيراني يعزي الشعب اليمني

وفي سياق المواقف المنددة بجريمة الكيان الصهيوني، أعرب رئيس الجمهورية الإسلامية في إيران، مسعود بزشكيان، عن تعازيه للشعب اليمني الحر والمسلمين في جميع أنحاء العالم وجميع الشعوب الحرة والشعوب المناهضة للظلم باستشهاد رئيس الوزراء اليمني وجمع من زملائه.

وقال الرئيس الإيراني في رسالته التي عزى بها الشعب اليمني وقيادته السياسية إن الجريمة الإرهابية التي ارتكبها الكيان الصهيوني ضد اليمن والتي أدت إلى استشهاد رئيس الوزراء وعدد من كبار مسؤولي هذا البلد، كشفت مرة أخرى عن الطبيعة الشريرة والإجرامية للعصابة التي تحكم فلسطين المحتلة، مؤكدا أن على المجتمع الدولي أن يتحرك بسرعة لوقف تمرد الكيان الصهيوني، الذي يشكل أكبر تهديد للسلام والقانون والأخلاق والإنسانية.

بدورها أدانت وزارة الخارجية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بأشد العبارات الجريمة الوحشية للكيان الصهيوني في العدوان العسكري على البنية التحتية والمناطق السكنية في اليمن واغتيال كبار المسؤولين والمواطنين اليمنيين الأبرياء، مؤكدة على ضرورة تحرك جاد من المجتمع الدولي والدول الإسلامية لكبح جماح هذا الكيان المارق.

وقالت الخارجية الإيرانية، في بيان، إن جريمة استهداف رئيس الوزراء ورفاقه «ليست فقط مثالاً صارخا على جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية، بل هي أيضًا انتقام خبيث لهذا الكيان من شعب مصمم على أداء مسؤوليته الأخلاقية والإنسانية في دعم الشعب الفلسطيني المظلوم ولم يبخل بأي تضحية في هذا الطريق».

وأضاف البيان: إن هذه الهجمات الإرهابية واستشهاد خدام الشعب في الحكومة اليمنية لن تؤثر في عزم وإرادة هذه الأمة الحرة والشجاعة للدفاع عن كرامتها ودعم الشعب الفلسطيني المظلوم، بل ستزيد فقط من كراهية وغضب الرأي العام، خاصة في العالم الإسلامي، ضد الكيان الصهيوني وحماته، وتحديدا أمريكا».

وأردفت الخارجية الإيرانية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إذ تهنئ وتعزي باستشهاد رئيس الوزراء وكبار المسؤولين اليمنيين وجميع المواطنين اليمنيين الذين استشهدوا خلال العدوان العسكري الصهيوني، تذكر بمسؤولية الأمم المتحدة وجميع الدول الأعضاء فيها للتحرك الفوري لإيقاف عدوان الكيان المحتل ومحاسبة قادة هذا الكيان المجرم، وتحذر من التهديدات المتزايدة الناتجة عن التوسعية والإرهاب المنظم للكيان الصهيوني ضد السلام والأمن الدوليين».

واعتبرت «أن استمرار تقاعس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن إدانة العدوان العسكري للكيان الصهيوني ضد السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية لدول المنطقة والانتهاكات الفاضحة للقانون الدولي، وخاصة حقوق الإنسان والقانون الإنساني، يؤدي إلى تآكل متزايد للمعايير القانونية والأسس الأخلاقية للمجتمع الدولي، ويعرض السلام والأمن في المنطقة والعالم لخطر غير مسبوق».

وذكّرت طهران «بمسؤولية جميع الدول القانونية والأخلاقية للتحرك الفوري لإيقاف الإبادة الجماعية في غزة ومنع مذبحة الفلسطينيين جراء الهجمات العسكرية المستمرة وكذلك الجوع والعطش المفروضين على أهالي غزة المظلومين»، مؤكدة «على ضرورة محاكمة ومعاقبة القادة السياسيين والعسكريين الصهاينة على ارتكابهم هذه الجرائم الفظيعة».

الحرس الثوري: المقاومة ستوجّه ردًا قاسياً للصهاينة

من جانبه أدان الحرس الثوري الإيراني، في بيان له أمس، «جرائم الكيان الصهيوني في اليمن، والجريمة البشعة والعدوانية التي ارتكبها الكيان ضد الشعب اليمني المظلوم، والتي أسفرت عن استشهاد رئيس وزراء حكومة التغيير والبناء في اليمن، أحمد غالب ناصر الرهوي، وعدد من الوزراء ومرافقيه»، مؤكدا أن المقاومة الإسلامية في المنطقة، وخاصة الشعب اليمني المقاوم، ستوجّه ردًا قاسياً ومحاسبًا للصهاينة، ردا على هذه الجريمة النكراء.

واعتبر الحرس الثوري هذه الجريمة جريمة حرب صريحة ضد الإنسانية، ومثالاً واضحاً على الإرهاب الرسمي والجرائم ضد الإنسانية، وسلوك هذا الكيان الصهيوني الشيطاني العدواني وغير الإنساني، وتستهدف بالدرجة الأولى حلفاء هذا الكيان المزعوم وأولئك الذين يلتزمون الصمت أمام جرائم الصهاينة في المنطقة، خصوصًا في غزة.

وقال إن «ارتكاب هذه الجريمة المروعة كشف مرة أخرى الوجه الأسود للصهاينة المجرمين، وأوضح الطبيعة غير الإنسانية والتوسعية للمحتلين في القدس والمعتدين على الأراضي الإسلامية، وهو كيان يستمر في العدوان والقتل والإبادة بدعم كامل من الولايات المتحدة الأمريكية، وبصمت المجتمع الدولي، مما يهدد أمن المنطقة والعالم بشكل جدي».

ودعا جميع الدول الإسلامية والمنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان إلى إنهاء صمتها وعدم تحركها أمام جرائم الكيان الصهيوني والدولة الإرهابية الداعمة له، واتخاذ مواقف حازمة وإجراءات عملية لمواجهة هذه الجرائم ودعم اليمن البطل وغزة المظلومة، لضمان وقف دائم للعدوان الصهيوني.

وأضاف الحرس الثوري: «على عكس تصور الصهاينة وحلفائهم، فإن هذه الجرائم لن تضعف إرادة الشعب اليمني الجهادية وعزيمته الثورية في المقاومة والصمود أمام المحتلين والمستكبرين، بل إن دماء شهداء هذه الجريمة والشهداء الآخرين للمقاومة الإسلامية، ستزيد من شعلة الغضب المقدس واليقظة ضد الهيمنة والصهيونية في المنطقة، وستتوسع رقعتها الجغرافية أكثر فأكثر».

وفي ختام بيانه، قال الحرس الثوري الإيراني: «نهنئ ونعزي في شهداء المقاومة اليمنية، ونعلن تجديد العهد مع مبادئ شهداء الجريمة الإنسانية الأخيرة، ونؤكد بصوت عال أننا نقف إلى جانب الشعوب المظلومة في المنطقة، وخاصة شعوب فلسطين واليمن، ولن نتوانى عن أي جهد لمواجهة الكيان المحتل وداعميه. المقاومة مستمرة، وفي النهاية النصر سيكون حليف الحق والشعوب الساعية للعدالة ومناهضة الظلم».

الشيخ نعيم قاسم: ستكون هذه الجريمة دافعًا إضافيًا لثبات الشعب اليمني

من جهته، أكد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في برقية تعزية إلى قيادة اليمن باستشهاد رئيس الوزراء أحمد الرهوي وعدد من وزراء أنّ «العدوان الإسرائيلي على اليمن يظهر إفلاس العدو المجرم، ونمطه في التوحش وقتل الحياة البشرية من دون ضوابط ولا قواعد ولأنه عاجز عن مواجهة القوات المسلحة والقادة المجاهدين المباشرين في الميدان العسكري، لجأ إلى الإجرام بأبشع صورة ضد القادة المجاهدين في ميدان خدمة الناس».

وقال الشيخ قاسم إنّ «اليمن بقيادته وحكومته وشعبه وقواته المسلحة سيبقى البيرق المرفرف والمضيء في سماء العالم كمشعل للحرية ونصرة فلسطين وغزة ومقاومة المحتلين والغزاة، وستكون هذه الجريمة الإسرائيلية دافعًا إضافيًا لثبات الشعب اليمني الذي عوّدنا أن يقدم التضحيات ويزداد عطاءً كلما قدّم الشهداء. والعبرة في نهاية الطريق حيث الخزي والسقوط المذل للكيان الصهيوني إن شاء الله تعالى، والفشل الذريع للاستكبار العالمي والمتواطئين من حكام منطقتنا، والنصر لفلسطين والقدس على يد شعب فلسطين ومقاومته، والمقاومة في المنطقة وعلى رأسها اليمن الشجاع والأبي».

وختم الشيخ قاسم البرقية بالدعاء قائلاً: «نسأل الله تعالى عظيم الأجر لعوائل الشهداء والشعب اليمني والقيادة الشجاعة».

حكومة غزة: عدوان صهيوني سافر هجمي على الإرادة السياسية للشعب اليمني

كما نعى المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة إلى الشعب اليمني والعربي رئيس مجلس الوزراء في حكومة التغيير والبناء وعدد من رفاقه، مشيرا إلى «مشاعر الفخر والاعتزاز بما قدموه من تضحيات جسيمة في خدمة شعبهم اليمني الجليل وشعبنا الفلسطيني العظيم وقضيتهم وقضيتنا العادلتين».

وقال مدير المكتب الإعلامي في غزة إسماعيل الثوابتة في بيان على منصة (إكس) إن هذه الجريمة المروّعة ليست مجرد اعتداء على أشخاص، بل هي عدوان صهيوني سافر هجمي على الإرادة السياسية للشعب اليمني ومؤسساته، ومحاولة ممنهجة لتقويض البنية القيادية والإدارية للدولة اليمنية.

وأضاف: لقد كان الشهيد رئيس الحكومة ووزراؤه مثالاً للقيادة المسؤولة الحريصة على مصالح الأمة وحقوق الشعوب المظلومة، يعملون بلا كلل وسط ظروف صعبة وحساسة، متمسكين بحقوق شعبهم اليمني وشعبنا الفلسطيني وثوابتهم وثوابتنا، مدافعين عن الحق اليمني والفلسطيني في الحرية والاستقلال.

واعتبر الثوابتة استهداف رئيس وأعضاء الحكومة اليمنية «وهم على رأس عملهم يمثل وصمة عار في جبين الاحتلال الإسرائيلي المجرم، ويضع المجتمع الدولي أمام مسؤولياته القانونية والأخلاقية في حماية القيادات السياسية والمدنية، ومساءلة قادة الاحتلال عن جرائمهم أمام المحكمة الجنائية الدولية»، مجددا «العهد على مواصلة الطريق الذي ساروا عليه، متمسكين بحقوق شعبهم وشعبنا وثوابته وثوابتنا، غير مفرطين في دمائهم الزكية الطاهرة، حتى ينال شعبنا حريته الكاملة ويعود الحق إلى أصحابه».

www.laamedia.net

العـــدد 1688

الاثنين 1 أيلول/سبتمبر 2025

انطلاق أسطول الصمود العالمي من برشلونة لكسر الحصار عن القطاع

القسام تسحق دبابة وجرافة ووثيقة سرية للاحتلال تقر بفشل «عربات جدعون»

78 شهيدا فلسطينيا في غزة خلال 12 ساعة

تقرير

يحاول العدو الصهيوني اليوم أن يرسم مستقبل المنطقة بالنار؛ لكنه في الحقيقة يكتب نهايته بيده. فالشعب فلسطين الذي صمد في وجه 695 يوماً من القتل والدمار لن يركع ومن خلفه جبهات الإسناد وعلى رأسها جبهة اليمن. ومن برشلونة إلى غزة، ومن النهر إلى البحر، تصدح الحقيقة: «إسرائيل» كيان مجرم، وسيبقى وصمة عار في تاريخ البشرية حتى يسقط إلى غير رجعة.

ويواصل العدو الصهيوني إجرامه المنهجي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة، في عدوان الإبادة الجماعية الذي لم يعرف له التاريخ مثيلاً، حرب تعكس الوجه الحقيقي للاحتلال الصهيوني القائم على الدم والخراب. ففي مجازر جديدة، استشهد 78 فلسطينياً على الأقل، خلال 12 ساعة أمس الأحد، بينهم 32 من الذين كانوا ينتظرون «المساعدات»؛ ليثبت الاحتلال مجدداً أن حربه ليست سوى خطة مدروسة لتجويع شعب كامل وقتله وتهجيره بأسرع وقت ممكن.

وزارة الصحة في غزة أعلنت أن حصيلة العدوان المستمر منذ 695 يوماً بلغت أكثر من 459، 63 شهيداً و256، 160 جريحاً، وأكثر من 12 ألف مفقود تحت الأنقاض، أرقام مهولة لا يمكن تخيّل ما تعنيه في الواقع، ولا يمكن لأي ضمير إنساني أن يقف أمامها صامتاً. ومنذ استئناف العدوان ونكث الكيان بالعهد في 18 آذار/ مارس الماضي وحده، ارتقى 328، 11 شهيداً، وأصيب 215، 48. إنها مجازر يومية لا تنتهي، تتجاوز وحشيتها حتى أبشع صور الإجرامية التي يدّعي الغرب أنه يحاربها.

80 روبوتاً مفخخاً تنسف أحياء غزة

المكتب الإعلامي الحكومي في غزة كشف أن قوات الاحتلال فجّرت أكثر من 80 روبوتاً مفخخاً في الأحياء السكنية خلال الأسابيع الثلاثة الماضية، في سياسة «الأرض المحروقة» التي تسعى إلى مسح الحياة من وجه غزة. ومع ذلك، يواصل 2.4 مليون فلسطيني في القطاع الصمود، بينهم أكثر من مليون إنسان في غزة والشمال يرفضون التهجير والاقتلاع. الاحتلال يقتل بالرصاص والقنابل، ويقتل أيضاً بالتجويع؛ إذ أعلنت وزارة الصحة ارتقاء سبعة شهداء جدد بسبب التجويع خلال 24 ساعة فقط، ليرتفع العدد إلى 61 شهيداً منذ بدء تصنيف الأمم المتحدة (IPC) للمجاعة، بينهم تسعة أطفال. إنها حرب السكاكين الصهيونية على بطون الجياع، حرب إذلال شعب بكامله.

القسام تسحق دبابة وجرافة

لكن غزة لا تُهزم. كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس أكدت أنها استهدفت، أمس، دبابة «ميركافا» وجرافة عسكرية بقذائف مضادة للدروع وعبوات ناسفة، في شارع 8 جنوب غربي حي الزيتون جنوب مدينة غزة؛ في رسالة واضحة بأن دماء الشهداء لن تذهب هدراً.

في المقابل، اعترفت قوات الاحتلال بإصابة أحد جنودها في شمال القطاع.

هذه المقاومة التي ولدت من تحت الركام ما تزال تفرض معادلتها، بينما «إسرائيل»، التي تدّعي أنها «أقوى جيش في المنطقة»، تغرق أكثر في الفشل بشهادة من داخل الكيان نفسه.

ووصف القائد السابق لفرقة غزة، يسرائيل زيف، المجرم بنيامين نتنياهو بـ«المشلول» الذي لا يتحرك دون إشارة من ترامب، مؤكداً أن «الحكومة الإسرائيلية» بلا أهداف ولا استراتيجية، وأن الاحتلال «غير الضروري» لمدينة غزة سيكلف «إسرائيل» ثمناً باهظاً. أما «القناة 12» الصهيونية فكشفت وثيقة سرية تقر بفشل عملية «عربات جدعون»، مؤكدة أن العدو ارتكب كل الأخطاء الممكنة: غياب التخطيط، تجاهل أسلوب قتال حماس، والفشل في تحقيق أي هدف معلن. الكيان الصهيوني يقف اليوم عارياً أمام نفسه، كيان مجرم فاشل عسكرياً وسياسياً، يحكمه سفاحون.

أسطول «الصمود العالمي»

في مواجهة هذا الإجرام الصهيوني المخيف، تحرك آلاف الناشطين من مدينة برشلونة الإسبانية بإطلاق «أسطول الصمود العالمي»، أكبر مبادرة شعبية بحرية في التاريخ، لكسر الحصار عن غزة. الأسطول يضم ناشطين ومنظمات دولية وشخصيات سياسية، بينهم الناشطة السويدية المعروفة غريتا تونبرغ، ورئيسة بلدية برشلونة السابقة، في تأكيد جديد أن ما يجري في غزة إبادة جماعية لا يمكن السكوت عليها. «ماذا فعلتم لمنع الإبادة؟!»، يتساءل منظمو الأسطول، بينما يواصل الفلسطينيون الصمود وحدهم، في وقت يتواطأ فيه المجتمع الدولي مع الإبادة.

العدو على بعد أشهر من إعلان سرقة الضفة

الأخطر أن العدو الصهيوني لا يكتفي بالإبادة في غزة ومحاولة اقتلاع أهلها، بل يواصل التحضير للسطو على الضفة الغربية المحتلة بالكامل. اجتماع وزير الخارجية الصهيوني جدعون ساعر، مع نظيره الأميركي ماركو روبيو، كشف أن الكيان يخطط لإعلان الضم في الأشهر المقبلة، خطوة تهدف لتصفية أي حلم بدولة فلسطينية.

الكنيست صادق سابقاً على مقترح «فرض السيادة» على الضفة وغور الأردن، في محاولة لشرعنة الاحتلال الصهيوني تحت غطاء «الحق التاريخي» المزعوم. إنها سياسة توسعية تنضح بالفاشية، وتستغل دعم واشنطن وأوروبا.

هكذا يتضح المشهد: «إسرائيل» تنفذ عدوان إبادة جماعية في غزة، تستكملها بخطط السطو الكامل على الضفة الغربية المحتلة.

الحقيقة الصارخة أن هذا الكيان لم يعد مجرد قوة احتلال، بل تحول إلى مشروع إجرامي لا مثيل له، يرتكب جريمة العصر أمام عيون البشرية. والعار كل العار على من يبرر، ومن يتواطأ، ومن يتفرج بصمت.

www.laamedia.net
العدد 1688
الاثنين 1 أيلول/سبتمبر 2025

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟!

الحلقة 8

اللغة.. حين كانت الكلمات تُقال لتُعاش

مروان ناصح
كاتب درامي سوري

"الكلمة كانت أثقل من الرصاص، وأجمل من الورد، وأشد من المطر...".

هكذا يتذكر البعض زمناً لم تكن فيه اللغة سلعة، بل وعداً، أو تهديداً، أو عهداً يُقطع ويُحفظ.

في "الزمن الجميل"، كانت اللغة تصنع الذاكرة الجماعية، وكان للكلمات وقعٌ مختلف: تصافحك الجمل لا تطعنك، وتخيفك القصائد لا تُدلّعك، وكانت الأخطاء اللغوية تُعدّ من الكبائر، لا مجرد زلّات.

لغة الشارع.. مزيج الذاكرة والفطرة

في الأسواق والمقاهي والحافلات، كانت اللغة جزءاً من الكرامة الشخصية.

لا أحد يقول: "أنا آسف" بلا نبرة حقيقية، ولا أحد يروي نكتة دونَ بلاغة شعبية تُدهشك. حتى الباعة المتجوّلون كانوا شعراء يوميين بلا دواوين:

"يا بطيخ يكسر الصمت.. يا عنب يرسم الفرح!".

كان الناس يتذوقون اللغة دون أن يدرسوها، ويربّون أبناءهم على احترام اللفظ قبل أن يطالبوهم بحسن التصرف.

في الإعلام.. الفصحى بلا تكلف

في الإذاعة والتلفزيون، كانت الفصحى حاضرة بقوة؛ لكن بمحبة، لا بتجهّم.

يُقدّم المذيع النشرة وكأنه يُقدّم صلاة، ويقرأ الشاعر قصيدته وكأنه يعتذر من اللغة إن قصّر. كانت البرامج التعليمية تبثّ دروس النحو والصرف، ولا تُضحك أحداً، بل تحترم. وكان الخطأ اللغوي يُحرج صاحبه، لا يُستساغ.

المدرسة.. حارس اللغة وناقلها

المعلمة التي تصحّح الكسرة والضمة كأنها تُرمم جداراً في الروح. والمعلم الذي يشرح بيتاً من المتنبي كأنه يفتح نافذة على الماضي والمستقبل في آن.

كانت اللغة في المدرسة مادة حياة، لا مجرد حصة في جدول ممل. وكان حفظ النصوص، من الشعر والخطب، بمثابة تمرين وجداني على الإحساس والانضباط والخيال.

في السياسة.. سطوة البلاغة وبلاغة السطوة

حتى الخطاب السياسي في ذلك الزمن، كان يحرص على إتقان اللغة، لا على إتقان الخداع فقط. الخطباء يصعدون المنابر ومعهم الجاحظ والمتنبي وابن خلدون، وكان يُقال عن الزعيم: "خطب فأبكى الناس"، لا لأنه اتّهم الآخرين، بل لأنه أجّج العاطفة ببلاغة تحفظ ماء الوجه. أما اليوم، فكثيرٌ من الخطب تُبكي، من سوء اللغة لا من صدقها.

والانحدار: حين غادرت اللغة مقاعدها

اليوم، اللغة في خطر، لا من العدو، بل من أهلها.

كلمات تكتب بكسل، وتُنطق بلا روح، وتُستهلك حتى تفرغ من المعنى.

اللهجات السوقية تغزو شاشات التواصل، وتُختصر الجمل في رموز، ويُقال "معليش" بدلاً من "لا بأس"، ويُكتب "إنشا لله" بدلاً من "إن شاء الله"، وكأن الكتابة الصحيحة ترفٌ نخبوي لا ضرورة له.

لا بأس باللهجات، فهي مرآة الشعوب؛ لكن حين تنقرض الفصحى من وجدان الناس يموت جزء من التاريخ، ويذبل الحلم المشترك.

خاتمة:

في "الزمن الجميل"، كانت اللغة كائناً حميماً نحمله معنا أينما ذهبنا، وكان للكلمات ظلّ، وعطر، وجرح، وشفاء.

اليوم، نكتب كثيراً، ونتكلم أكثر؛ لكننا نُصاب أحياناً بفقر المعنى وسط ثراء الكلام.

ولعل أجمل ما في اللغة يوم كانت جميلة، أنها لم تكن للتفاخر، بل للتواصل.

ولم تكن زخرفاً، بل هواءً يُستنشق.

العـــدد
1688
الاثنين 1
أيلول/سبتمبر 2025
www.laamedia.net

فصول تغزي

طلع البدر علينا (الحلقة 15)

كان عبدالناصر رحمه الله يكرر بين الفينة والأخرى لازمة مصطلحية سياسية هي «الرجعية العربية»، وهو يقصد السعودية ممثلة بالأسرة الحاكمة. وكان كثير من العرب ينتقدون موقف ناصر لأنه يتحامل على السعوديين.

كان ناصر يتحدث عن حجم المؤامرات التي ينجزها فيصل بن سعود مع الأوروبيين، فرنسا وإنجلترا وأمريكا، هذه الدول التي كانت تتخذ من السعودية و»إسرائيل» طليعة المؤامرات على العروبة والإسلام، غير أن بني سعود اتخذوا إعلاماً عربياً وغربياً يكرس فكرة أن عبدالناصر شيوعي كافر، وأنه عميل للاتحاد السوفييتي، وغيروا في ميثاق جمال سطوراً تؤكد أن ناصر يؤمن بالفكرة العلمية أو على الأصح بالاشتراكية العلمية التي تقول إن الله لا شيء وأن المنطق الذي تسير عليه الأحياء والأموات هو الطبيعة، فالطبيعة هي الحاكم للكون والأشياء.

وانبرى الإعلام الإخواني يهجم بشراسة على ناصر وجماعة الشيوعيين المصريين. وكان هرب كثير من قيادة الإخوان المسلمين، وعلى رأسهم الشيخ الدكتور أحمد العسال والشيخ محمد الغزالي، إلى السعودية، ذا أثر كبير في تصديق الدعاية ضد عبدالناصر. وعلى غرار إذاعة «صوت العرب» صنع فيصل إذاعة «صوت الإسلام» من مكة المكرمة، إذاعة «ضرارا» لـ»صوت العرب»، أو مصطلحاً مقابلاً، فالإسلام دين عالمي، هو الذي يدين به فيصل وجامعة سعود وجامعة المدينة المنورة، بينما جامعة القاهرة تروج للشيوعية ومعها «صوت العرب» التي تروج للفكر القومي الذي يؤكد الانتماء الجاهلي الذي يقوم على العنصرية التي محاها الإسلام!

وكان لجحفل الإخوان المسلمين، الذين قاموا بأنشطة دعوية من الجامعات والمعاهد والمجالس السعودية، أثر واضح في الهجوم على ناصر «الكافر الأحمر»... وظهرت بوضوح السعودية أيامنا هذه لتكون جهازاً مجاهراً للتطبيع مع اليهود.

أي اختـــــــــراق؟!

إبراهيم الحكيم

لا تدري عَلاَم كل هذا الاحتفاء، وإلامَ كل هذا الانتشاء! استشهاد الرهوي ورفاقه تضحية جديدة، متوقعة وليست مفاجئة، وتظل واردة في حرب قائمة. نعم هي تضحية غالية؛ لكنها لا تعني النهاية، وستلحقها تضحيات قادمة، حتى تحقيق الغاية السامية.

شاءت أقدار الله أن يستشهد رئيس الحكومة، أحمد الرهوي، ورفاقه، وبقدر ما هي خسارة لليمن، هي فوز وربح في أعظم تجارة، مع مالك الوجود ربنا المعبود. إنها إحدى الحسنيين المنشودتين من كل يمني حر: النصر أو الشهادة، والأخيرة للمؤمنين عادة.

يزعم الكيان الصهيوني أنه حقق «اختراقاً خطيراً» وأحرز «إنجازاً كبيراً»، ويتوهم مرتزقته بنشوة فارغة كما لو كان نصراً كبيراً للكيان. لكن الحقيقة أن ما من «اختراق خطير» ولا «إنجاز كبير»، بقدر ما هي «ضربة حظ ومصادفة» ليس إلا.

عملياً: موجة الغارات الجديدة للعدوان الصهيوني على اليمن كانت كسابقاتها تنشد حفظ ماء وجهه أمام مستوطنيه، وإرهاب اليمن الحر لثنيه عن موقفه الديني والإنساني والأخلاقي، والتوقف عن إسناد الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة.

وفعلياً: حكومة اليمن الحر تعقد اجتماعاتها في مقرها، علناً لا سراً، كل وزير يداوم في وزارته نهاراً عياناً ويقيم بمسكنه. لكن عجز الكيان الصهيوني عن تحقيق أي إنجاز عسكري يذكر، جعله يستهدف اجتماعاً، معلناً لا سراً، للحكومة في صنعاء.

حتى هذا الاستهداف لاجتماع حكومة التغيير والبناء لم يكن مؤكداً يقيناً للكيان الصهيوني. ظل ثلاثة أيام غير متيقن من أنه أصاب الاجتماع، ولا يعلم نتائج غاراته على الأحياء السكنية والمرافق المدنية في العاصمة صنعاء، العصية.

لا يُعد «اختراقاً استخباراتياً» بالمرة، ولا «إنجازاً عسكرياً»، وإلا لكان العدو الصهيوني سارع إلى إعلان ذلك وبيان أسماء من استهدفهم، فور تنفيذه غاراته، عصر الخميس، لا أن يسرب لوسائل إعلامه تكهنات، ثم يعيد إعلان صنعاء، الأحد!

الإعلان الفوري هو المفترض ممن «أحدث اختراقاً استخباراتياً»، وهو سلوك كيان العدو الصهيوني. سبق أن فعلت هذا قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في عدوانها على غزة ولبنان وإيران، تزامنت غارات عدوانه مع إعلانات فورية لأهدافها ونتائجها.

مع ذلك، يبقى الأهم هو القادم. يظن العدو الصهيوني أنه باستهداف اجتماع معلن لحكومة اليمن الحر قد قصم ظهر اليمن واليمنيين. يتوهم أنه كسر إرادتهم الحرة العنيدة، وحط هممهم العالية ونفوسهم الأبية وعزائمهم القوية. لكنه لم يفعل.

يتوقع اليمنيون أن يرافق الإعداد للثأر والتصعيد العسكري لعمليات إسناد غزة أخذ مزيد من الحيطة في جميع مرافق الدولة، وتعزيز التوكل على الله مع الأخذ بالأسباب، من دون أي إغفال للبينات التي يأمرنا ديننا أن نأخذ حذرنا منها.

يبقى الثابت أن موقف اليمن الحر تجاه كيان العدو الصهيوني المجرم ليس موقفاً سياسياً يروم مكاسب مادية أو دعاية سياسية، بل هو عقيدة راسخة، بواجب ديني وإنساني وأخلاقي، دونه لا إيمان بالله تعالى ورسله وكتبه وملائكته واليوم الآخر.

إفـــلاســـ صـــهـيـونـي

مبارك العسالي

أين هي الدقة العسكرية التي طالما تباهى بها الكيان الصهيوني؟! وأين هي المعلومات الاستخباراتية التي زُعم أنها الأشد تعقيداً في المنطقة؟! وأين هي القدرات الفولاذية التي صُوّرت للعالم على أنها عصية على الكسر؟!

كل هذه الشعارات تتهاوى أمام حقيقة صادمة: اغتيال رئيس وزراء مدني أثناء اجتماعه المُعلن مسبقاً مع وزراء مدنيين، في وقت معروف ومكان مكشوف. فأي بطولة عسكرية في ذلك؟! وأي نصر يمكن أن يُعلّق على مثل هذا الفعل؟!

ما حدث يكشف أن العدو فقد صوابه الاستراتيجي، وأنه بات عاجزاً عن الوصول إلى أهدافه الحقيقية في ميدان المواجهة. فالمقاتلون الذين يواجهونه في جبهات النار ظلوا عصيّين على استهدافاته، فيما صارت بنيته الأمنية والاستخباراتية تترنح أمام قدرات خصومه على الإخفاء، والمناورة، وضربه في عمقه.

وحين عجز عن اقتناص «الجوهر العسكري»، لجأ إلى أسهل الأهداف: سياسيين مدنيين في اجتماعات رسمية معلنة.

إن مثل هذه العمليات لا تُظهر قوة، بل تكشف ضعفاً وانكشافاً. فهي إعلان بأن الكيان لم يعد يمتلك بنك أهداف حقيقياً، وأن شبكاته التي لطالما تغنّى بها قد أُصيبَت بالشلل. فالمعلومة التي لا تتجاوز خبراً منشوراً عن مكان اجتماع سياسي، لا تحتاج إلى جهاز استخبارات ولا إلى منظومات تكنولوجية، بل إلى صحفي يقرأ جدول المواعيد!

وحين يتوهّم العدو أنه حقق إنجازاً باغتيال مدني، فإنه في الحقيقة يقدّم الدليل الأقوى على إفلاسه. فهذه العمليات ليست سوى محاولة لتغطية فشله المتكرر في الميدان، وجرائمه المستمرة بحق المدنيين العزّل، واستحالة تحقيقه أي تقدم عسكري ملموس رغم امتلاكه أحدث الأسلحة والدعم الغربي المفتوح.

لقد تحوّل الكيان اليوم إلى عصابة مأزومة تمارس الخسة بأبشع صورها. وهو إذ يستهدف المدنيين والوجوه السياسية، فإنه لا يراكم إلا جرائم إضافية في سجله الأسود، تلك الجرائم التي تُعدّ المؤشر الأوضح إلى أن مرحلة تفوقه الوهمي قد سقطت، وأن عهده كقوة مهيمنة في المنطقة يوشك على الأفول.

ولعل الأهم من كل ذلك أن خصومه يدركون تماماً هذه الحقيقة. فهم يرون كيف يتخبّط، وكيف يعجز عن اختراق الصفوف العسكرية للمقاومة، وكيف يتحول اغتيال المدنيين إلى ذروة ما يستطيع فعله. وفي المقابل، يواصلون تطوير قدراتهم النوعية، وتوسيع بنك أهدافهم، وإثبات قدراتهم على ضربه في مواقع لم يكن يتخيّل أن تُمسّ.

وهكذا يصبح المشهد واضحاً: عدواً فقد زمام المبادرة، وفقد بريق التفوق، ولم يعد يمتلك إلا أدوات الخسة والإفلاس. أما النتيجة فهي واحدة لا لبس فيها: نهاية الكيان تتسارع، والمرحلة المقبلة ستكشف أكثر فأكثر أن من يدّعي القوة بات مجرد كيان هشّ، يترنّح أمام خصومه الذين يمتلكون اليوم الإرادة والعقيدة والقدرة الحقيقية على صنع النصر.

الأولمبـــي يصـــل فيتنـام

منتخبنـا يفـوز على قطر في كأس الخليج للشـباب

الرياضي رصد

حقق منتخبنا الوطني للشباب، الفوز على نظيره القطري (1/0) في اللقاء الذي جمعهما، أمس، في الجولة الثانية لمنافسات المجموعة الأولى من بطولة النسخة الأولى لكأس الخليج لمنتخبات كرة القدم تحت 20 سنة، المقامة بمدينة أبها.

سجل هدف الفوز لمنتخبنا اللاعب مختار موفق في الدقيقة 22.

يشار الى أن منتخبنا كان قد خسر بهدف وحيد أمام نظيره السعودي (المستضيف) في افتتاح البطولة الخميس الماضي، فيما سيخوض منتخبنا الجولة الثالثة والأخيرة لدور المجموعات، بمواجهة نظيره الكويتي، عصر الأربعاء المقبل.

من جهة أخرى، وصل منتخبنا الأولمبي، أمس، إلى مدينة فيت تري الفيتنامية، وذلك استعدادا لخوض تصفيات كأس آسيا تحت 23 عاما، ضمن المجموعة الثالثة التي تضم فيتنام المستضيفة للمجموعة، واليمن وسنغافورة وبنغلادش.

ويستهل منتخبنا الأولمبي مبارياته بمواجهة سنغافورة الأربعاء المقبل الموافق 3 أيلول/سبتمبر الجاري، ويقابل بنغلادش وفيتنام في 6 و9 من الشهر الجاري.

اليوم.. انطلاق كأس الجمهورية لكرة السلة

تنطلق اليوم منافسات بطولة كأس الجمهورية لكرة السلة للموسم 2025/2024، التي ينظمها الاتحاد اليمني العام لكرة السلة والتي تقام منافساتها على مرحلتين بمشاركة 16 نادياً من مختلف محافظات الجمهورية.

وتتوزع الفرق المشاركة في المرحلة الأولى من البطولة إلى أربعة تجمعات، هي:

تجمع صنعاء ويتواجه فيه: أهلي صنعاء و22 مايو، ووحدة صنعاء وشعب إب ويتأهل الفائزان للمرحلة الثانية والنهائية.

تجمع عدن ويتواجه فيه ضمن الدور الأول، شمسان والميناء، والتلال والشعلة، والفريقان المتأهلان سيلعبان إضافة لفريق طليعة لحج المتأهل (باي) دورا ثانياً بنظام الكل مع الكل ليتأهل فريقان إلى المرحلة النهائية.

تجمع المكلا ويضم كلا من: شعب حضرموت، التضامن، والمكلا، وتقام منافساته بنظام الكل مع الكل من دور واحد، ويتأهل فريقان إلى المرحلة النهائية.

تجمع سيئون ويقام بنظام خروج المغلوب، بحيث يتأهل الفريقان الفائزان من مباراتي شبام ووحدة تريم، وسيئون والبرق تريم، إلى المرحلة النهائية.

وتقام المرحلة الثانية (التجمع النهائي) من البطولة في مدينة المكلا خلال الفترة من 13 وحتى 20 الشهر الجاري، والتي سيتم فيها توزيع الفرق الثمان المتأهلة على مجموعتين بحيث تلعب فرق كل مجموعة بنظام الكل مع الكل من دور واحد على ألا يتواجد فريقان من نفس المدينة في مجموعة واحدة ويتأهل متصدر كل مجموعة إلى المباراة النهائية التي ستقام بنظام "بلاي أوف" من ثلاث مباريات.

وزيرة إسبانية تدافع عن متظاهري فلسطين وتنتقد مدير سباق «فويلتا»

دافعت وزيرة الشباب والطفولة الإسبانية، سيرا ريغو (51 عاماً)، عن المتظاهرين المؤيدين لفلسطين الذين ظهروا خلال سباق فويلتا واحتجوا أمام فريق "برمبير تيك الإسرائيلي"، المشارك في سباق ضد الساعة، مؤكدة أن هدفهم كان إيصال صوت المظلومين في قطاع غزة الذين يواجهون إرهاب الاحتلال "الإسرائيلي".

كما وجّهت الوزيرة، التي شغلت مناصب بارزة في مؤسسات أوروبية، انتقادات لمدير السباق، خافيير غيلين بسبب تصريحاته التي اعتبرتها "غير مبرّرة".

وأثار مدير سباق فويلتا غضب الوزيرة الإسبانية بسبب تصريحاته التي وصف فيها المتظاهرين بـ"المشاركين في أعمال عنف"، ما دفعها إلى توجيه رسالة عبر حساباتها في منصات التواصل الاجتماعي، خاطبت فيها الرأي العام ومدير السباق قائلة: "لقد تلقيت ببالغ القلق والاستنكار تصريحاتكم التي وصفتم فيها التظاهرة السلمية التي نظمها مجموعة من المواطنين الإسبان، خلال مرور فريق "إسرائيل برمبير تيك" في طواف إسبانيا، بأنه عمل عنيف".

وأضافت الوزيرة في رسالتها "اسمحوا لي أن أعبّر عن الأمر بهذه الطريقة: أجد من غير المقبول إطلاقاً تشبيه التعبير المشروع عن رفض مواطنينا بالعنف الممنهج الذي تمارسه "إسرائيل" ضد سكان قطاع غزة، بما في ذلك آلاف الأطفال الفلسطينيين". وأكدت أن هذا الموقف يعكس التزامها بالدفاع عن الحق في التظاهر السلمي ورفض محاولات خلطه بممارسات الاحتلال، الإجرامية.

وشددت الوزيرة الإسبانية على أن التظاهر السلمي حق مشروع يكفله الدستور، ويهدف إلى "التنديد بالظلم والمطالبة بمسؤولية دولية"، معتبرة أن ما جرى خلال سباق "فويلتا" يندرج ضمن هذا الإطار. ووجهت ريغو رسالة مباشرة إلى مدير الطواف "أدعوكم إلى التفكير في خطورة تصريحاتكم، والاعتراف بأن العنف الحقيقي لا يوجد في شوارع مدننا ولا في لافتات شبابنا، بل في المأساة اليومية، التي يعيشها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال والحصار".

وفي ختام رسالتها، جدّدت الوزيرة الإسبانية سيرا ريغو موقفها الداعم للقضية الفلسطينية، وأكدت رفضها مشاركة فريق "إسرائيل برمبير تيك" في طواف إسبانيا، باعتباره يمثل كيانا ينتهك القانون الدولي ويرتكب إبادة جماعية بحق شعب أعزل في غزة، وشددت على أن السماح للفريق بالمشاركة يتعارض مع القيم الإنسانية والرياضية التي يفترض أن يجسدها الطواف، وذكّرت بأن طوافي إيطاليا وفرنسا شهدا بدورهما احتجاجات واسعة ضد الفريق "الإسرائيلي"، في مشهد يعكس التضامن الشعبي المتنامي مع الفلسطينيين ومعاناتهم تحت الاحتلال والحصار.

يشار الى أن الوزيرة ريغو العضو في حزب اليسار الجمهوري في إسبانيا والنائبة في البرلمان الأوروبي، والتي عاشت طفولتها في فلسطين وتحديداً مع عائلة والدها في الضفة الغربية، تعرف بوقوفها مع القضية الفلسطينية وإدانتها للإبادة الجماعية التي ينتهجها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، كما أنها من أكثر الأصوات المطالبة بمقاطعة حكومة الاحتلال "الإسرائيلية" وتعليق العلاقات الدبلوماسية معها، وطرد سفيرة كيان الاحتلال "الإسرائيلي" من إسبانيا.

إعداد: هاني جعمان

لسال

العدد 1688

الاثنين 1 أيلول/سبتمبر 2025

أفقياً:

1. لاعب كرة قدم يمني.
2. مدينة سويسرية – بادر مسرعاً (معكوسة).
3. سورة قرآنية – القوات المسلحة الرسمية.
4. أسلحة نارية ثقيلة.
5. أخت الأب (معكوسة) – صوت البقر – آلة موسيقية نفخية.
6. صك مالي – نعاتبه.
7. سورة قرآنية – ميعاد – للتعريف.
8. للتمني – شركة ساعات سويسرية – تخبئ.
9. اقعد (معكوسة) – نسبة عدد من الجرائم أو المخالفات إلى شخص ما.
10. فاقد أحد والديه – أنساب (مبعثرة).
11. بحر – يشحذ أو يتكفف الناس – مدينة مغربية (معكوسة).
12. زارهم – الشيطان.

عمودياً

1. همة – من أسماء الله الحسنى.
2. فعل جامد – فاقد القدرة على الحركة – اسم موصول.
3. حرف إنجليزي – مملكة يمنية قديمة – حرف إنجليزي.
4. شاء – من فنون الدفاع عن النفس.
5. خلخال (مبعثرة) – قاعدة (معكوسة) – يكمل.
6. رموش – ظلام شديد.
7. شهر هجري – للندبة.
8. لذيذ (معكوسة) – نشر وأشاع أو سوّقَ – تنهب.
9. مشتعل.
10. بواسطته – شكل هندسي.
11. للتأفف – بشر.
12. سياسي وضابط إيراني شغل منصب قائد سلاح الجو بالحرس الثوري ثم رئيس الشرطة الإيرانية (صاحب الصورة).

وجوه

		4	1	9	6			
				7		4		
3	9				5	8	6	
	3	6						
7								6
						3	5	
	6	2	3				7	8
		5		8				
			5	6	4	2		

حل العدد السابق

1	8	9	3	2	6	5	4	7
3	7	5	8	9	4	1	6	2
4	2	6	7	5	1	8	3	9
8	9	1	6	7	2	4	5	3
2	5	4	9	3	8	6	7	1
7	6	3	4	1	5	9	2	8
5	3	8	2	4	9	7	1	6
9	4	7	1	6	3	2	8	5
6	1	2	5	8	7	3	9	4

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
د	ض	■	ة	ز	و	ب	ل	ح	ج	ا	ر	1
ق	ج	س	■	ف	و	ك	ن	ش	ا	ل	ك	2
■	ر	و	ك	ي	■	ا	ا	■	ع	ض	ب	3
م	■	ن	ا	ر	ك	ن	■	ف	ن	ا	■	4
ب	س	ا	ر	■	هـ	ع	د	ر	■	ل	م	5
ذ	ر	■	ا	م	ل	■	ع	ا	ن	ع	ن	6
ر	ا	ج	■	هـ	■	ح	و	ص	ل	■	ع	7
■	ي	و	هـ	ر	ل	ا	د	م	ح	ا	■	8
ن	ي	ا	ع	■	ز	ج	م	■				9
ق	ف	ز	■	ح	ا	ب	■	ج				10
ي	و	ن	و	ي	■	ي	م	ا				11
ب	■	■	ر	ف	و	ن	ا	هـ				12

حدث في مثل هذا اليوم

1 أيلول / سبتمبر

1920 جبل لبنان وبيروت وطرابلس وبعلبك والهرمل والجنوب جميعها تصبح "دولة لبنان الكبير".

1923 أكثر من 150 ألف قتيل ومليوني مشرد بزلزال مدمر يضرب مدينتي طوكيو ويوكوهاما اليابانيتين.

1939 ألمانيا تهاجم بولندا مشعلة فتيل الحرب العالمية الثانية.

1969 العقيد معمر القذافي يقود ثورة الفاتح من سبتمبر ويصبح رئيساً لليبيا.

1971 إعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية والذي ضم مصر وليبيا وسورية.

2004 مسلحون شيشان يحتجزون أكثر من 1200 طالب مدرسة في بيسلان في روسيا.

2010 بدء مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" في الولايات المتحدة بعد سنوات من انقطاعها، بحضور رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية محمود عباس ورئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو، والرئيسين الأمريكي باراك أوباما والمصري محمد حسني مبارك، وملك الأردن عبد الله الثاني.

2016 استشهاد مدنيين اثنين بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على محطة مشتقات نفطية بالحيمة الخارجية في صنعاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

ربما تأسف لبعض التصرفات، وتجد أن هنالك من يحاول العرقلة أو المماحكة. الأيام المقبلة حافلة بالنشاطات الرياضية التي تبقيك في حال صحية ممتازة.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

تبدو غير مسيطر على الأوضاع في العمل، حاول تجنب الالتباس والنزاع. وضعك الصحي اليوم متقلب بسبب بعض العوارض.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

تغمرك الحماسة وتشعر بالثقة بالنفس، باستطاعتك أن تكون محط الأنظار في عملك. لا ترفض نصيحة أحد المقربين منك، قد تساعدك في تخطي أزمتك الصحية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

مشروع كبير في طريقه إليك؛ لكن الدراسات مهمة قبل أي خطوات عشوائية. خفف قدر الإمكان من المقليات والمشاوي الغنية بالدهون.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

تميل إلى توسيع رقعة نشاطاتك فالمشاريع الكثيرة والنشاط موجود. اتبع حمية غذائية صحية وتجنب أي حمية عشوائيا.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تدفعك الضغوط إلى إيجاد وسائل مختلفة للتكيف مع التقلبات والتطورات. تجنب المأكولات الغنية بالزيوت أو الدهون والنشويات لأنها تفسد حميتك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تشعر بقوة وتتخذ خيارات صائبة يعليها الحدس السليم والتفكير المنطقي. تبادل الحلول مع الأصدقاء بشأن التخلص من السمنة والاقتراحات المتعلقة بالقيام بنشاطات مفيدة.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

تغمرك الحماسة وتشعر بالثقة بالنفس، باستطاعتك أن تكون محط الأنظار في عملك. لا ترفض نصيحة أحد المقربين منك، قد تساعدك في تخطي أزمتك الصحية.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تطرح أفكاراً جديدة أكثر واقعية وتقبّلاً من الآخرين وتحقق أمنية أو هدفاً. قم بالمطلوب منك للمحافظة على صحتك سليمة معافاة.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

تجري اتصالات مع مؤسسات أجنبية مفيدة جدا. لا تنتظر من إهمال وضعك الصحي سوى النتائج الوخيمة، عندها لن ينفعك الندم.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

لا تدع الهواجس والأفكار السوداء تنتابك. لا تغرق نفسك في أعمال إضافية تسبب لك إرهاقا وضغطا نفسيا كبيرا.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

الفرصة مناسبة لتتخلص من الضغوط التي تقلقك، وتجد أن جميع المحيطين بك يساعدونك في ذلك. كن معتدلا في كمية الطعام التي تتناولها مساء.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصالحي
السكرتير الفني: سمية المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

يا رب إذا كان هذا يرضيك، فخذ منا حتى ترضى.
مهما كانت التضحيات في سبيل الله، ومع الله، فإنها ربح وليست خسارة.
لقد فزتم ورب الكبعة.
سلام الله عليكم وعلى رفاقكم.

حسن الحسن

استشهدت حكومة اليمن، وتصهينت حكومات الدول العربية!
هناك فرق!

عبير الجنيد

قادتنا يرتقون شهداء كما يرتقي عامة أبناء هذا الشعب. رئيس الوزراء وعدد من الوزراء رحلوا على درب القدس ليتركوا لنا وصية الدم أن نظل أوفياء للمسار الذي اختاره اليمن، مسار الجهاد والثبات. لقد ودعناهم بقلوب دامية وعيون دامعة، لكننا نعلم أن الشهادة حياة وأن دماءهم أمانة في أعناقنا، وإنا لله وإنا إليه راجعون.

Hashem Al-wadaei

في سبيل الله، وفي سبيل القدس، وفي سبيل غزة، وفي سبيل المستضعفين في الأرض، كلنا فداء.

راي الله الأشول

إنها الحكومة التي أثبتت أن المناصب ليست مغانم، بل مشروع شهادة.
السلام على أرواحكم، وهنيئاً لكم هذا الفوز العظيم.

الحمزة عبدالله المطاع

#اليمن
حكومات العالم العربي والإسلامي تخلت عن فلسطين، وتآمرت، وخانت، وخذلت غزة، وتخلت عن إنسانيتها وعروبتها وأخلاقها وكرامتها ومبادئ دينها؛ من أجل أن تعيش بسلام، بينما أبت حكومة صنعاء إلا أن تقدم رئيسها وكوكبة من وزرائها شهداء على طريق القدس، ودفاعاً عن فلسطين، ومن أجل أن يعيش أهلها بسلام.

محمد أحمد البخيتي

الموقف هو الموقف.
السلام والرضوان على شهدائنا على طريق القدس.
أذل اليهود كل العرب وبقيتم وشعبكم وستظلون حاملين راية العروبة والإسلام والحق الفلسطيني، فأنتم الأصل في عروبة وإسلام هذه الأمة، وما دونكم حلفاء لليهود.
خالص العزاء لقائد الثورة ولذوي شهدائنا الأبرار ولشعبنا المؤمن الغيور.
#لستم__وحدكم

AboMan Alriashy

ما شمتنا يوم قُتل المرتزق اللواء العبيدي «قائد التصنيع الحربي» لحكومة الفنادق في شقة بمصر على يد فتيات الليل، وبعد ليلة حمراء من العهر والفسوق، وسكتنا قبيلة ورجولة وتربية أبناء ناس. سكتنا مع أنها فضيحة مدوية، لكن عيب الكلام، فلا تشمت يا ولدي!
نحن مسؤولونا استشهدوا بأسلحة أكثر البشر شروراً وظلماً، من أجل الحرية والكرامة، ورفض الذل والخنوع، ولم يقتلوا وهم بدون ملابس في فنادق الرذيلة!

ابو اصيل الصعدي

تماما كما هو حال «إسرائيل» باستهدافها للمدنيين في غزة، تفعل ذلك في صنعاء!

Mohamad Alkhorasani

الرهوي، مسؤولية ختامها شهادة على طريق القدس في معركة الفتح الموعود والجهاد المقدس.

يحيى الشامي

أول رئيسٍ وزراء عربي يستشهد في سبيل الله دفاعاً عن غزة وعلى طريق القدس.

عبد الحافظ معجب

بينما خانت الحكومات فلسطين، قدّم اليمن حكومته فداءً لها.

الشاعر صقر الأحجي

رئيس وزراء عربي يقضي شهيداً في معركة لأجل فلسطين، لم يؤثر بناء بلده، ولم يتذرع بضعف قدراته.
سجّل يا زمان النصر سجّل، صنعاء للأحرار إلى يوم القيامة. هنا غزة.

محمد شكري

البارحة كانت حكومةُ اليمن، حتى استشْهَدت، فباتت حكومة الأمّة، لتُبطلَ آخرَ أكاذيب الأعراب، وترفعَ اليمن على عرشِ قلوب أهل الحقّ، كأصدقِ من مثّل دموعنا وكلّ حقّ وخير وجمال، لتوقّعَ بالدمّ حكمَ موت ملوك الردّة، ولو بعد حين.
ما أبهاكم! كنّا قد كفرنا بالعروبة، حتى تكلّم اليمن.

Taha Hussein

لو كنا ممن يخافون الموت ويعشقون حياة الرفاهية الزائفة لوجدتمونا في عواصم الارتزاق، ولتصدرت أسماؤنا قوائم «الإعاشة» الملطخة بالذل والعار، لكننا اخترنا أن نكون في عاصمة الصمود صنعاء، فلا تتباهوا علينا بحياة الارتهان، فنحن الأحق بأن نفخر بحياة الكرامة والمجد وبنهاية مشرفة نرجوها على درب الشهداء.

طلعت الشرجي

هناك من وضع نفسه في كشف الشهداء، وهناك من وضع نفسه في كشف «الإعاشة».
الحوثي حدد مكانه،
وفاسدونا حددوا مكانهم!

سالم المصعبي

مُفتي عُمان يعزّي في استشهاد الرهوي ورفاقه

رصد

عبر مُفتي سلطنة عُمان، الشيخ أحمد بن حمد الخليلي، أمس، عن عزائه الحار للشعب اليمني في استشهاد رئيس الوزراء أحمد غالب الرهوي ورفاقه الوزراء والمسؤولين إثر قصف لطيران العدو الصهيوني على العاصمة صنعاء الخميس الماضي.

وقال الشيخ الخليلي، في تدوينة بمنصة «إكس»: «عزاؤنا الحار للشعب اليمني الباسل في الفاجعة الأليمة على أبطال اليمن التي سببها العدوان الصهيوني الغاشم على أبطال اليمن المغاوير».

وأضاف: «فُجعنا بالصدمة الأليمة التي تركها في نفوسنا العدوان الغاشم من قبل العدو الصهيوني على أبطال اليمن المغاوير، وأودى برئيس الوزراء وثلة من الوزراء الذين أصيبوا بقاذفات العدو العدوانية؛ فعزاؤنا الحار للشعب اليمني الباسل عموماً، ولجميع جماعة الأنصار خصوصا؛ والله يتقبل الشهداء الأبرار ويرفع درجاتهم عنده، وإنا لله وإنا إليه راجعون».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الاثنين
1 أيلول/سبتمبر 2025
9 ربيع الأول 1447هـ
العدد 1688

nojournalism@gmail.com

إبراهيم يحيى

أحزان الرجال

سنحزن، ونشجب، وننعى، ونأسى.

سنقيم الحداد بكل تفاصيله.

نحن بشر، وهذا حقنا الطبيعي أمام تضحية كبيرة كهذه.

فطرتنا الإنسانية السليمة تفرض علينا أن نشعر بالحزن في خضم أحداث وخسارات كهذه.

لو كنا مجردين من فطرتنا الإنسانية كما هو حال كثير من الشعوب اليوم، لما قمنا لنصرة غزة أصلاً.

كنا سنشاهدهم يموتون جوعاً وقصفاً وكأن شيئاً لم يكن.

كنا سنتجاهلهم كما تجاهلتهم بقية الشعوب.

كنا سنعيش كسائر الحيوانات والقطعان.

نعم، نحن حزينون، ولن نخفي ذلك أو نخجل منه.

لكنه حزن الرجال.. حزن في مقام عزة وشرف، لا في مقام ذل وخنوع...

ب 04